البداية

START

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٣٤١٨		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح أو صحيح البخاري ج١٩-٢٠
المؤلف : البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو عبد الله
الناسخ : محمد بن الركن المعري الشافعي التاريخ :
الموضوع : كتب الصحاح الستة نوع الخط : نسخي
الأوراق: ٢٨٥ الأسطر: ١١ القياس: ٢٧,٥×١٨,٥سم
ملاحظات :انتهى الجزء ١٩ في الورقة ١٣٧ و قد نسخ سنة ٧٩١هـ و نسخ الجزء ٢٠ سنة ٧٨٠ ، في أولها وقف المدرسة الأحمدية بحلب ، كتبت رؤوس الفقر و الأبواب بالحمرة، متأثرة بالرطوبة والحموضة ، رمم ترميما قديما .
تاريخ التصوير: ١٢/ ٢/٢٠٠٧م اسم المصور: ريا عروس

١٢٤١٨

الجزء التاسع عشر والعشرون

من صحيح البخاري

من كتاب التفسير

مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: اهداء ١٢٤١٨

مكتبة الأسد
التراث

ي ص
٢٠٦
٦

الجزء التاسع عشر من صحيح الإمام
أبي عبد الله البخاري
رحمه الله تعالى تجزئة ثلاثين

من كتاب التفسير

٢٧٦ غ

مِن قَبلِكُم وَمِنَ الَّذِينَ أَشرَكُوا أَذًى كَثِيرًا الآيَةَ

وَقَالَ اللهُ وَدَّ كَثِيرٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ

لَو يَرُدُّونَكُم مِن بَعدِ إِيمَانِكُم كُفَّارًا

حَسَدًا مِن عِندِ أَنفُسِهِم إِلَى آخِرِ الآيَةِ

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي العَفوِ

مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ اللهُ فِيهِم فَلَمَّا غَزَا

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بَدرًا فَقَتَلَ اللهُ

بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيشٍ قَالَ

عَبدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ ابنُ سَلُولَ وَمَن مَعَهُ

مِنَ المُشرِكِينَ وَعَبَدَةِ الأَوثَانِ هَذَا أَمرٌ

قَد تَوَجَّهَ فَبَايِعُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

فَتَابَعُوهُ

عَلَى الإِسلَامِ فَأَسلَمُوا ه بَابُ ه

لَا تَحسَبَنَّ الَّذِينَ يَفرَحُونَ بِمَا أَتَوا ه

حَدَّثَنَا

سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ نَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ قَالَ

حَدَّثَنِي زَيدُ بنُ أَسلَمَ عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ

عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ أَنَّ رِجَالًا مِنَ المُنَافِقِينَ

عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كَانَ

إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

إِلَى الغَزوِ تَخَلَّفُوا عَنهُ وَفَرِحُوا بِمَقعَدِهِم

خِلَافَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اعتَذَرُوا

وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَن يُحمَدُوا بِمَا لَم يَفعَلُوا

مجلسنا

في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاحشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذالك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال

سكتوا

له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا قال

سعد

سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك

نزل

لقد اصطلح اهل هذه البحيرة

البحرة

على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله ذالك بالحق الذي اعطاك شرق
بذالك فذالك فعل به ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

باب ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم

عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا توذنا في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه

فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية ه

حدثني ابراهيم بن موسى قال أنا هشام

أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة

أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان

قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل

لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب

أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن

أجمعون فقال ابن عباس وما لكم

ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم

اليهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه وأخبروه

بغيره فأروه أن قد استحمدوا اليه

بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا

بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس

واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب

كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا

ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ه تابعه

عبد الرزاق عن ابن جريج ه حدثنا

ابن مقاتل قال أنا الحجاج عن ابن جريج

أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن

ابن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ه

باب قوله ان في خلق السموات والأرض

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر

ثم قرأ الآيات العشر الأواخر
من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا
معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت إلى جانبه فوضع على رأسي ثم أخذ
بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم أوتر باب ربنا إنك من تدخل النار
فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى

سقاء

بلده

نا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم

فجلس

قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء
فقال إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
ثم قام فتوضأ واستن فصلى
إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب

باب قوله تعالى الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والأرض حدثنا
علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه

من سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

خ بيده

باب

خ

باب ربنا إننا سمعنا مناديا
ينادي للإيمان الآية حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل
أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم

فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع

حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس
يستثقف يستكبر قواما قوامكم
من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم
للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى
وثلاث يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب
رباع

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق

وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى أحسبه قال شريكته
في ذلك العذق وفي ماله خدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة
عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد

(ولها)

وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن
في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عائشة وإن الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء
قالت عائشة وقول الله تعالى في آية
أخرى وترغبون أن تنكحوهن

رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون
قليلة المال والجمال قالت فنهوا
أن ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها
في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم
عنهن إذا كن قليلات المال والجمال ه
باب ه ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم الآية ه وبدارا مبادرة ه
أعتدنا أعددنا أعلمنا من العتاد ه
حدثني إسحاق أنا عبد الله بن نمير
نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله

تعالى

١٢

تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا
أنه يأكل منه مكان قيامه عليه
بمعروف ه قوله وإذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية ه
حدثنا أحمد بن حميد قال أنا
عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة ه

والى

تابعه سعيد عن ابن عباس ه قوله
يوصيكم الله ه حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرهم قال
اخبرني ابن منكدر عن جابر قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي
صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا
بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت
فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في اولادكم ه باب قوله ولكم

نصف

نصف ما ترك ازواجكم ه حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع ه باب
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ه
ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن

تنتهروهن

لا تقهروهن ه حوبا إثما ه تعولوا
تميلوا ه نحلة فالنحلة المهر ه حدثنا
محمد بن مقاتل نا أسباط بن محمد
نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وذكره أبو الحسن
السوائي ولا أظنه ذكره
إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال كانوا إذا مات الرجل كان
أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم

يزوجها

تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا
لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها
فنزلت هذه الآية في ذلك ه
باب قوله تعالى ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والأقربون
الآية ه موالي وأولياء ورثة ه عاقدت
أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم
المعتق والمولى المعتق والمولى المليك
والمولى مولى في الدين ه حدثني
الصلت بن محمد نا أبو أسامة عن إدريس

عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه
للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
من النصير والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له وسمع
أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة

ان الله لا يظلم مثقال ذرة حدثني
محمد بن عبد العزيز نا أبو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيه
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم

مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ
فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِتَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ
تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ
مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ
إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ
إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ
وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ
فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا
نَعْبُدُ عُزَيْرَ بْنَ اللهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ

مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
فَمَاذَا تَبْغُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا
فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَا تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ
إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا
بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى
فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا
نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ اللهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ
مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَيُقَالُ لَهُمْ
مَا ذَا تَبْغُونَ فَكَذَلِكَ مِثْلَ الْأُولَى
حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ
أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ

أول مرة فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن
ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا له
باب فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا له
المختال والختال واحد له نطمس وجوهها
نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب
محاه له جهنم سعيرا وقودا له حدثنا
صدقة قال أنا يحيى عن سفيان عن سليمان

عن

عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال فإني أحب أن أسمعه من غيري
فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك
فإذا عيناه تذرفان له باب وإن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم
من الغائط له صعيدا وجه الأرض

وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد
في كل حي واحد كهان تنزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد
قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فأنزل الله آية التيمم

باب

باب قوله تعالى أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل
قال أنا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي
إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم حدثنا

علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر قال أنا
معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر
ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه
في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري

كان

لهما

كان أشار عليهما بأمر لذ فيه سعة
قال الزبير فما أحسب هذه الآيات
إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥ باب فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب نا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن عروة عن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا
والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه

الذي قبض فيه

أخذته لحة شديدة فسمعته يقول
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت أنه خير له باب قوله
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله إلى الظالم
أهلها حدثنا عبد الله بن محمد
ناسفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت أنا وأمي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
إلا المستضعفين من الرجال والنساء

والولدان

قال كنت أنا وأمي من عذر الله
وذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت له
تلووا ألسنتكم بالشهادة له وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت
وقفة
قومي له موقوتا موقتا عليهم له فما لكم
في المنافقين فئتين والله أركسهم
قال ابن عباس بلدهم له فئة جماعة له
حدثنا محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن
قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس
فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين ه وقال انها طيبة تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة ه اذاعوا
به أفشوه ه يستنبطونه يستخرجونه ه
خسيسا كافيا ه الا اناثا الموات حجرا
أو مدرا وما أشبهه ه مريدا متمردا ه
فليبتكن بتكه قطعه ه قيلا وقولا
وقولا واحد ه طبع ختم ه باب ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ه

حدثنا

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة
نا مغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها
أهل الكوفة فرحلت إلى ابن عباس
فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
هي آخر ما أنزل وما نسخها شيء ه
باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم
لست مؤمنا ه السلم والسلام والسلم
واحد ه حدثني علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا

لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا فَقَالَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ
فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَمُ عَلَيْكُمْ
فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
فِي ذَالِكَ إِلَى قَوْلِهِ عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ لَهُ
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ

انه

أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ
حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ
لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ
عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنِ ٱلْبَرَآءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا فَجَآءَ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
فَشَكَا ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ غَيْرَ أُولِي ٱلضَّرَرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَآئِيلَ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ ٱلْبَرَآءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
لَا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱدْعُوا فُلَانًا
فَجَآءَهُ وَمَعَهُ ٱلدَّوَاةُ وَٱللَّوْحُ وَٱلْكَتِفُ
فَقَالَ ٱكْتُبْ لَا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ

وخلف

وَخَلْفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزَلَتْ
مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا
هِشَامٌ أَنَّ ٱبْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ أَنَا عَبْدُ ٱلرَّزَّاقِ
أَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱلْكَرِيمِ
أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
لَا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ

إن الذين توفاهم الملائكة

عن بدر والخارجون إلى بدر ه باب
ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن
أرض الله واسعة فتهاجروا الآية ه
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن
أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي
ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون

سواد

سواد المشركين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به
فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل
فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث
عن أبي الأسود ه باب
إلا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا ه حدثنا أبو النعمان نا حماد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
إلا المستضعفين قال كانت أمي

مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ه بَابُ قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا
غَفُورًا ه حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا شَيْبَانُ
عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ
إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ
اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ
ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ
نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ
وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ
كَسِنِي يُوسُفَ ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَنَا الْحَجَّاجُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ
أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
كَانَ جَرِيحًا ه بَابُ وَيَسْتَفْتُونَكَ
فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ
فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ ه حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَنَا أَبُو أُسَامَةَ
قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ

قالت هو الرجل يكون عنده اليتيمة
فشركة
وهو وليها ووارثها فأشركته في ماله
في
حتى العذق فيرغب أن ينكحها ويكره
أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الآية وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا ه وقال ابن عباس
شقاق تفاسد ه وأحضرت الأنفس الشح
هواه في الشيء يحرص عليه ه كالمعلقة
لا هي أيم ولا ذات زوج ه نشوزا بغضا ه
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

رضي

رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا قالت الرجل يكون
عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد
أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ه
باب ه إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار ه وقال ابن
أسفل النار نفقا سربا ه حدثنا
عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا
في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام

عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ
عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ
سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَتَبَسَّمَ
عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُذَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ
فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي
بِالْحَصَى فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ عَجِبْتُ
مِنْ ضَحِكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ
عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا
فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ

وَهَارُونَ

وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ﴿ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ
مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ﴿ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ
نَا فُلَيْحٌ نَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى
فَقَدْ كَذَبَ ﴿ بَابٌ ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ

هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها
ولد ه والكلالة من لم يرثه أب أو ابن
وهو مصدر من تكللك النسب ه حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي إسحاق
سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة
وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ه باب سورة المائدة ه
بسم الله الرحمن الرحيم ه حرم
واحدها حرام ه فبما نقضهم بنقضهم ه
التي كتب الله جعل الله ه نبوءة تحمل ه

داره

دائرة دولة ه أجورهن مهورهن ه
المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب
قبله ه قال سفيان ما في القرآن آية
أشد علي من قوله تعالى حتى تقيموا
لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم
من أحياها من حرم قتلها إلا بحق
حيي الناس به جميعا ه شرعة ومنهاجا
سنة وسبيلا ه باب قوله عز
وجل اليوم أكملت لكم دينكم ه
حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن

سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب
قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن
آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت
وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وإنا
والله بعرفة قال سفيان وأشك كان
يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم
باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فتيمموا اقصدوا أيتن عامدين
أتممت وتممت واحد وقال ابن عباس

لمس

لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم
بهن والإفضاء النكاح حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد
لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس

إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى
ما صنعت عائشة أقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله
أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله

صل

صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح
على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فإذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة
لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة
فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى

حتى

رافداً

رأسه في حجري أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ﴿ باب قوله فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ﴾

حدثنا أبو نعيم نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني محمد ان بن عمر نا أبو النضر نا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر ح يومئذ يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿

ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق أن المقداد قال ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٥
إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض له
المحاربة لله الكفر به له حدثنا
علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الله الأنصاري
نا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء
مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه
كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز

فذكروا

فذكروا وذكروا فقالوا قالوا
قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله
أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا
حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان
أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله
فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا
إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه
نعم لنا تخرج فأخرجوا فيها فاشربوا

من أبوالها وألبانها فخرجوا فيها
فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطأ من هؤلاء
قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني
قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا
إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى الله هذا
فيكم أو مثل هذا ه باب والجروح
قصاص ه حدثني محمد بن سلام

خ يستبقى

خ أبقي

قال

قال أنا الفزاري عن حميد عن أنس
قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك
ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم
القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر
عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر
سنها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وطلبوا الأرش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ وقبلوا

إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ه

باب قوله يا أيها الرسول

بلغ ما أنزل إليك ه حدثنا

محمد بن يوسف نا سفيان عن إسمعيل

عن الشعبي عن مسروق عن عائشة

قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا

مما أنزل الله فقد كذب وهو يقول

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ه

باب قوله لا يؤاخذكم الله

باللغو في أيمانكم ه حدثنا

علي بن سلمة نا مالك بن سعير

نا

نا هشام عن أبيه عن عائشة أنزلت

هذه الآية لا يؤاخذكم الله

باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله

وبلى والله ه حدثنا أحمد بن أبي رجاء

نا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة

أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله

كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى

يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا أتيت

رخصة الله وفعلت الذي هو خير ه

باب قوله يا أيها الذين آمنوا

لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ه

حدثنا عمرو بن عون نا خالد
عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج
المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ه
باب قوله تعالى إنما الخمر
والميسر والأنصاب والأزلام رجس
من عمل الشيطان ه وقال ابن عباس
الأزلام القداح يقسمون بها في الأمور ه

النصب

النصب أنصاب يذبحون عليها ه
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له
وهو واحد الأزلام والاستقسام
أن يجيل القداح فإن نهته انتهى
وإن أمرته فعل ما تأمره وقد أعلموا
القداح لضروب يستقسمون بها
وجعلت منه قسمت والقسوم المصدر ه
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا
محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل
تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ

بضروب

يستقسمون

لخمسة أشربة تنافيها شراب العنب ٥

حدثنا يعقوب بن إبراهيم
نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال
قال أنس بن مالك كانت لنا خمر
غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا
وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر
فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر
قالوا أهرق هذه القلال يا أنس
قال فما سألوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل له حدثنا صدقة بن الفضل

قال

قال أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال
صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا
من بقي منهم جميعا شهداء وذلك
قبل تحريمها ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم
الحنظلي أنا عيسى وابن إدريس
عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس
إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل ٥

باب ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا
أبو النعمان ثا حماد بن زيد ثنا ثابت
عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ
وزادني محمد عن أبي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة
فنزل تحريم الخمر فأمر منادياً فنادى
فقال أبو طلحة أخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا
منادٍ ينادي ألا إن الخمر قد حرمت
فقال

فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم
يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
باب قوله لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم حدثنا
منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
نا أبي نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون

ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم ولهم خنين فقال رجل
من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل نا أبو النضر
نا أبو خيثمة نا أبو الجويرية عن ابن عباس
قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي
ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي

فأنزل

فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الآية كلها باب
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام وإذ قال الله يقول الله وإذ ههنا
صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية
وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها
من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس
متوفيك مميتك حدثنا موسى بن إسمعيل
نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة

قال

الَّتِي يَمْنَعُ دَرَّهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحْلُبُهَا
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ كَانُوا
يُسَيِّبُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ
قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ
الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ
أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ ۝ وَالْوَصِيلَةُ
النَّاقَةُ الْبِكْرُ تُبَكِّرُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِ الْإِبِلِ
ثُمَّ تُثَنِّي بَعْدُ بِأُنْثَى وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا
لِطَوَاغِيتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى
لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ ۝ وَالْحَامُ فَحْلُ الْإِبِلِ

ضرب

يَضْرِبُ الضِّرَابَ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى
ضِرَابَهُ وَدَعُوهُ لِلطَّوَاغِيتِ وَأَعْفَوْهُ
مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ الْحَامَ ۝ الحامي
رَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ وَقَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا أُخْبِرُهُ بِهَذَا
قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ ۝ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ
نَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
عمرا جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت
عمرا بجر قصبه وهو أول من سيب السوائب
باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد حدثنا
أبو الوليد نا شعبة قال أنا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله
حفاة عراة غرلا

ثم

قرأ

ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية
ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى
يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء
برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك
لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم فيقال
إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم

فقال

مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ۝ بَابُ قَوْلِهِ

إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ

لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَا سُفْيَانُ نَا ٱلْمُغِيرَةُ

ابْنُ ٱلنُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ

عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ وَإِنَّ نَاسًا يُؤْخَذُ

بِهِمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ ٱلْعَبْدُ

الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ

فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝ سُورَةُ ٱلْأَنْعَامِ

قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ فَتُنْتَهُمْ تَعْذِرُ تَهُمْ ۝

مَعْرُوشَاتٍ مَا يُعْرَشُ مِنَ ٱلْكَرْمِ

وَغَيْرِ ذَالِكَ ۝ حَمُولَةً مَا يُحْمَلُ ۝

وَلِلْبَسْنَا لَشَبَّهْنَا ۝ يَنُونَ يَتَبَاعَدُونَ ۝

تُبْسَلُ تُفْضَحُ ۝ أُبْسِلُوا فُضِحُوا ۝

بَاسِطُوا أَيْدِيهِمُ ٱلْبَسْطُ ٱلضَّرْبُ ۝

وَقَوْلُهُ ٱسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ ٱلْإِنْسِ أَضْلَلْتُمْ

كَثِيرًا ۝ بِمَا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ جَعَلُوا

لِلَّهِ مِنْ ثَمَرَاتِهِمْ وَمَا لَهُمْ نَصِيبًا

وَلِلشَّيْطَانِ وَٱلْأَوْثَانِ نَصِيبًا ۝ أَمَا ٱشْتَمَلَتْ

يَعْنِي هَلْ تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى

فَلِمَ تُحَرِّمُونَ بَعْضًا وَتُحِلُّونَ بَعْضًا

صَدَفَ أَعْرَضَ ه أَبْلَسُوا أُيِسُوا
وَأُبْسِلُوا أُسْلِمُوا ه سِرْمَدَا دَائِمًا ه
إِسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ ه يَمْتَرُونَ يَشُكُّونَ ه
وَقْرٌ صَمَمٌ ه وَالْوَقْرُ الْحِمْلُ ه أَسَاطِيرُ
وَاحِدَتُهَا أُسْطُورَةٌ وَإِسْطَارَةٌ
وَهِيَ التُّرَّهَاتُ ه الْبَأْسَاءُ مِنَ الْبَأْسِ
وَتَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ ه جَهْرَةً مُعَايَنَةً ه
الصُّوَرُ جَمْعُ صُورَةٍ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ
وَسُوَرٌ ه مَلَكُوتٌ مُلْكٌ مِثْلُ رَهَبُوتٌ
خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ وَيَقُولُ يُرْهَبُ خَيْرٌ
مِنْ أَنْ يُرْحَمَ ه حَنْ أَظْلَمُ ه يُقَالُ عَلَى اللَّهِ

جماعة

حسام

حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا
مَرَامِيَ وَرُجُومَ الشَّيَاطِينِ ه مُسْتَقَرٌّ
فِي الصُّلْبِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ ه
الْقِنْوُ الْعِذْقُ وَالْإِثْنَانِ قِنْوَانِ وَالْجَمَاعَةُ
أَيْضًا قِنْوَانٌ مِثْلُ صِنْوٍ وَصِنْوَانٍ ه

بَابٌ ه وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ

لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ه حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنَّ اللَّهَ

عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ
مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ
بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ه
بَابُ ه قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ الْآيَةَ ه يَلْبِسَكُمْ يُخَلِّطَكُمْ
مِنَ الِالْتِبَاسِ يَلْبِسُوا يُخَلِّطُوا ه شِيَعًا
فِرَقًا ه حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

عذابا

صل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ
أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ
أَوْ هَذَا أَيْسَرُ ه بَابٌ ه وَلَمْ يَلْبِسُوا
إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ه حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
نَا ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُهُ
وَأَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
عَظِيمٌ ه بَابٌ ه وَيُونُسَ وَلُوطًا

أبي م

لا يظلم

وكلا فضلنا على العالمين ﴿ حدثنا
محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة
عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى ﴿
حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة قال أنا
سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى ﴿

باب قوله أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده ﴿ حدثني إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا
أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص
سجده فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله
فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم ﴿ زاد
يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وإسماعيل بن علية
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس
فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم ﴿
باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا

خ
صاد

كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا
عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
كُلَّ ذِي ظُفُرٍ الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ الْحَوَايَا
الْمَبْعَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا
وَأَمَّا قَوْلُهُ هُدْنَا تُبْنَا فَابٌ تَائِبٌ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ نَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ
الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا
جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ
نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ نَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ سَمِعْتُ

جابرا

٤٥

جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

بَابُ قَوْلِهِ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ
وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ
وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ وَكِيلٌ حَفِيظٌ
وَمُحِيطٌ بِهِ قُبُلًا جَمْعُ قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ
ضُرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلُّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ

خ
بَابُ قَوْلِهِ

خ
قِبَلًا

زخرف كل شيء حسنته وشيئته
وهو باطل فهو زخرف ه وحرث حجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر والحجر
كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر
فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا
كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
وأما حجر اليمامة فهو منزل ه

باب قوله هلم شهداءكم ه
لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين

والجميع ه حدثنا موسى بن إسمعيل
نا عبد الواحد نا عمارة نا أبو زرعة
نا أبو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها
الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ه
حدثني إسحاق قال أنا عبد الرزاق
أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس

من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس
آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا إيمانها ثم قرأ الآية ه

سورة الأعراف ه بسم الله الرحمن
الرحيم ه قال ابن عباس ورياشا المال ه
المعتدين في الدعاء وغيره ه عفوا
كثروا وكثرت أموالهم ه الفتاح
القاضي افتح بيننا اقض بيننا ه نتقنا
رفعنا ه انبجست انفجرت ه متبر
خسران ه أسى أحزن تأس تحزن ه
وقال غيره ما منعك ألا تسجد يقول ما منعك

خ إنه لا يحب
خ في

ان

أن تسجد ه يخصفان أخذا الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق
يخصفان الورق بعضه إلى بعض ه
سوآتهما كناية عن فرجيهما ه
ومتاع إلى حين ههنا إلى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى
عدده ه الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ه قبيله جيله
الذي هو منهم ه إداركوا اجتمعوا ه
ومشاق الإنسان والدابة كلها
تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه

خ هو
خ عددها

وَمِنْخِرَاهُ وَفَمُهُ وَأُذُنَاهُ وَدُبُرُهُ
وَإِحْلِيلُهُ ه غَوَاشٍ مَا غَشُّوا بِهِ ه
نُشُرًا مُتَفَرِّقَةً ه نَكِدًا قَلِيلًا ه يَغُثُّوا
يَعِيثُوا ه حَقِيقٌ حَقٌّ ه اِسْتَرْهَبُوهُمْ
مِنَ الرَّهْبَةِ ه تَلَقَّفُ تَلْقَمُهُ ه طَائِرُهُمْ
حَظُّهُمْ ه طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ
لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ ه الْقُمَّلُ
الْحُمْنَانُ يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ ه عُرُوشٌ
وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ ه سُقِطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ
فَقَدْ سُقِطَ فِي يَدِهِ ه وَالْأَسْبَاطُ
قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ه يَعْدُونَ

ف

يَتَعَدَّوْنَ

فِي السَّبْتِ يَعْتَدُونَ تَجَاوُزٌ بَعْدَ تَجَاوُزِهِ
شُرَّعًا شَوَارِعَ ه بِئِيسٍ شَدِيدٍ ه
أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ قَعَدَ وَتَقَاعَسَ ه
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ه
مِنْ جِنَّةٍ مِنْ جُنُونٍ ه أَيَّانَ مُرْسَاهَا
مَتَى خُرُوجُهَا ه فَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّتْ
بِهَا الْحَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ ه يَنْزَغَنَّكَ يَسْتَخِفَّنَّكَ ه
طَيْفٌ مُلِمٌّ بِهِ لَمَمٌ وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ
وَاحِدٌ ه يَمُدُّونَهُمْ يُزَيِّنُونَ ه وَخِيفَةً
خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْإِخْفَاءِ ه وَالْآصَالُ

واحدها أصيل وهو ما بين العصر
إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا ه

باب قوله عز وجل قل
إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ه حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن عمرو بن دينار مرة
عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت
سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا أحد أغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا أحد أحب إليه المدحة من الله

فلذلك

فلذلك مدح نفسه ه ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني
أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر
إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أول المؤمنين ه قال ابن عباس
أرني أعطني ه حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل
من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم

قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا
من أصحابك من الأنصار لطم وجهي
قال أدعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله إني مررت
باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد فأخذتني
غضبة فلطمته فقال لا تخيروني
من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق
فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري أفاق

قبلي

قبلي أم جزي بصعقة الطور ه
المن والسلوى ه حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين ه باب ه
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا الذي له ملك السموات والأرض
لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله
ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

حدثنا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن
ومُوسَى بن هارون قالا نا الوليد بن مسلم
نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني
بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس
الخولاني قال سمعت أبا الدرداء
يقول كانت بين أبي بكر وعمر
محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف
عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر
يسأله أن يستغفر له فلم يفعل
حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ابو

أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر
على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال أبو الدرداء وغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر
يقول والله يا رسول الله لأنا كنت
أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل أنتم تاركو لي صاحبي هل أنتم

تارِكُو لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ ه بَابٌ ه
وَقُولُوا حِطَّةٌ ه حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ
سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نُغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ
وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ ه خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ه

حدثنا

٥٢

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ
قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ
عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ
مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ
أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا
كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ
يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ
فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ
عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحُرُّ لِعُيَيْنَةَ

هل

فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي
يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم أن يوقع به فقال له الحر
إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
يحيى نا وكيع عن هشام عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير خذ العفو

وامر

باب تفسير سورة الأنفال

وأمر بالعرف قال ما أنزل الله
إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن نمير
نا أبو أسامة نا هشام أخبرني عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه
أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

الأنفال بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال
لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال المغانم
وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة
عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم

نا سعيد بن سليمان قال أنا هشيم قال أنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الأنفال قال نزلت في بدر ه
الشوكة الحد ه مردفين فوجا بعد فوج
ردفني وأردفني جاء بعدي ه ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ه
فيدركه بجمعه ه شرد فرق ه وإن جنحوا
طلبوا ه والسلم والسلام واحد ه
بخس بغلبت ه وقال مجاهد مكاء
إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية
الصفير ه ليثبتوك ليحبسوك ه

ان

إن شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ه حدثنا محمد بن يوسف
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال
هم نفر من بني عبد الدار ه يا أيها الذين
لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه
وأنه إليه تحشرون ه استجيبوا أجيبوا ه
لما يحييكم يصلحكم ه حدثني إسحق
قال أنا روح نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن

سمعت حفص بن عاصم تحدث عن أبي سعيد
ابن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة
في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له
وقال بهاذ حدثنا شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد
رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهاذا

سال

فقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني ه وإذ قالوا اللهم
إن كان هاذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم ه قال ابن عيينة ما سمى الله
مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا ه حدثني أحمد
نا عبيد الله بن بهاذا نا أبي نا شعبة
عن عبد الحميد هو ابن كردية
صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك

قال أبو جهل اللهم إن كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ه
تا ه وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون ه حدثنا محمد بن النضر
نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة

عن

عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الآية ه وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ه حدثنا
الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى

قال أنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه
فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية
فما يمنعك أن تقاتل كما ذكر الله
في كتابه فقال يا ابن أخي أعتر
بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي
من أن أعتبر بهذه الآية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول

وقاتلوهم

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه
حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فما رأى
أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي
وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان
أما عثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه وأشار بيده وهذه ابنته

أبنيته

أو بيته من حيث ترون ه حدثنا
أحمد بن يونس نا زهير نا بيان أن وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال
خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك ه باب ه يا أيها النبي
حرض المؤمنين على القتال إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا

بانهم

بأنهم قوم لا يفقهون ه حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو
عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت
إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة
فكتب عليهم ألا يفر واحد من عشرة
فقال سفيان غير مرة ألا يفر
عشرون من مائتين ثم نزلت الآن
خفف الله عنكم الآية فكتب ألا يفر
مائة من مائتين وزاد سفيان مرة
نزلت حرض المؤمنين على القتال

إن يكن منكم عشرون صابرون
قال سفيان وقال ابن شبرمة
وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
مثل هذه الآن خفف الله عنكم
وعلم أن فيكم ضعفا الآية
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال
أنا عبد الله بن المبارك قال أنا
جرير بن حازم قال أخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك

على

على المسلمين حين فرض عليهم ألا يفر
واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين قال فلما خفف عنهم من العدة
من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم سورة براءة
وليجة كل شيء أدخلته في شيء
السفرة الخبال الفساد والخبال
الموت ولا تفتني لا تزنني
كرها وكرها واحد مدخلا

خفف الله
نقص
خفف
توهني

يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَحُونَ يُسْرِعُونَ ه
وَٱلْمُؤْتَفِكَاتُ أُسْقِطَتْ أُنْقِلَبَتْ
بِهَا ٱلْأَرْضُ ه أَهْوَى أَلْقَاهُ فِي هُوَّةٍ ه
عَدْنٍ خُلْدٍ عَدَنَتْ بِأَرْضِ أَيْ أَقَمْتُ
وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنِ صِدْقٍ
فِي مَنْبِتِ صِدْقٍ ه ٱلْخَوَالِفُ ٱلْخَالِفُ
ٱلَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ
فِي ٱلْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ٱلنِّسَاءُ
مِنَ ٱلْخَالِفَةِ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ ٱلذُّكُورِ
لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ ٱلْآخَرِ فَإِنَّ
فَارِسٌ وَفَوَارِسُ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ ه

ٱلْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيِّرَةٌ وَهِيَ ٱلْفَوَاضِلُ ه
مُرْجَوْنَ مُؤَخَّرُونَ ه ٱلشَّفَا شَفِيرُ
وَهُوَ حَدُّهُ وَٱلْجُرُفُ مَا جُرِفَ مِنَ ٱلسُّيُولِ
وَٱلْأَوْدِيَةِ ه هَارٍ هَائِرٍ ه لَأَوَّاهُ شَفَقًا
وَفَرَقًا وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ إِذَا مَا قُمْتُ
أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ تَأَوَّهُ أَهَةَ ٱلرَّجُلِ ٱلْحَزِينِ ه

ٱلشَّفِيرُ
ٱلْجُرُفُ

بَابُ تَحْوِيلِ بَرَآءَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ

إِلَى ٱلَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ه
وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ أُذُنٌ تَصْدُقُ
تُطَهِّرُهُمْ بِهَا وَتُزَكِّيهِمْ وَتَحُضُّهَا كَثِيرٌ
وَٱلزَّكَوَةُ ٱلطَّاعَةُ وَٱلْإِخْلَاصُ ه

أُذُنٌ يُصَدِّقُ

لَا يُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ يُضَاهُونَ يُشْبِهُونَ لَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ
نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ
وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ ۝ بَابُ قَوْلِهِ
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّٰهِ وَأَنَّ اللّٰهَ
مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝ سِيحُوا سِيرُوا ۝
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

واحرف

وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ
فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ بَعَثَهُمْ
يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى أَلَّا يَحُجَّ
بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ ۝ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
ثُمَّ أَرْدَفَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ
بِبَرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا
عَلِيٌّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مِنًى بِبَرَاءَةَ وَأَلَّا يَحُجَّ
بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ

عريان ه باب قوله وأذان من الله
ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله
بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير
لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله
وبشر الذين بعذاب أليم ه حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة
في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ه قال حميد ثم أردف النبي

إلى قوله

كفروا

أذنهم أعلمهم

صل

صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر
ببراءة وألا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ه إلا الذين عاهدتم
من المشركين ه حدثنا إسحاق
نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر
بعثه في الحجة التي أمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع

بكر

فِي رَهْطٍ يُؤْذِنُ فِي النَّاسِ أَلَّا يَحُجَّنَّ
بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمُ النَّحْرِ
يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
بَابُ قَوْلِهِ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ
إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا يَحْيَى نَا إِسْمَاعِيلُ
نَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ
فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ
إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ
فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ

لعمرنا

تُخْبِرُونَنَا فَلَا نَدْرِي فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ يَنْقُرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ
أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلْ
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ
كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ
بَرْدَهُ بَابُ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا
الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ نَا
أَبُو الْوَلِيدِ أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة
شجاعا أقرع له حدثنا قتيبة بن سعيد
نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال
مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك
بهذه الأرض قال كنا بالشام
فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم قال معاوية ما هذه
فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال
قلت إنها لفينا وفيهم باب قوله

عز

عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون وقال أحمد
ابن شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا
قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت
جعلها الله طهرا للأموال
باب قوله إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله

يوم خلق السموات والأرض منها أربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان ٥ باب قوله

ثاني اثنين إذ هما في الغار
ناصرناه السكينة فعيلة من السكون له
حدثنا عبد الله بن محمد نا حبان
نا همام نا ثابت نا أنس قال حدثني أبو بكر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله
لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك
باثنين الله ثالثهما ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه
قال حين رفع بينه وبين ابن الزبير

قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته
عائشة وجده أبو بكر وجدته
صفية قلت لسفيان إسناده قال
ثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني
يحيى بن معين ناجحاج قال ابن جريج
قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء
فعدوت على ابن عباس فقلت أتريد
أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله
فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير
وبني أمية محلين وإني والله لا أحله

أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه
حواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير وأما جده صاحب الغار
يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق
يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين
يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام
قارئ للقرآن والله إن وصلوني

وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَإِنْ تَبَسَّنِي رَبَسُونِي
أَكْفَاءُ كِرَامٌ فَأَثَرَ الْمُتَوَيِّنَاتِ
وَالْأُسَامَاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ يُرِيدُ
أَبْطُنًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ ثُوَيَّةَ وَبَنِي أُسَامَةَ
وَبَنِي أَسَدٍ إِنَّ أُمَّ أَبِي الْعَاصِي بْنِ مَرْوَانَ
يَمْشِي الْقُدَمِيَّةَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ
وَإِنَّهُ لَوَى ذَنَبَهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ ه
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ
نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا
عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَلَا تَعْجَبُونَ

لابن

لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا فَقُلْتُ لَأُحَاسِبَنَّ
نَفْسِي لَهُ مَا حَاسَبْتُهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ
وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ
ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ
وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ
وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي
وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي
أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدَعُهُ وَمَا أَرَاهُ
يُرِيدُ خَيْرًا وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لَأَنْ يَرَانِي
بَنُو عَمِّي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرَانِي غَيْرُهُمْ ه

بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُؤَلَّفَةِ

قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية

حدثنا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم
عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة
وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين

باب قوله الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات
يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم

جهدهم

حدثني بشر بن خالد أبو محمد قال

انا

أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل
بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه
فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الآخر إلا رئاء فنزلت
الذين يلمزون المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية

المطوعين من

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال
قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة
عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود

الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمر بالصدقة فيجيء الرجل فيقول أعطني
حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم
مائة ألف كأنه يعرض بنفسه

باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لما توفي عبد الله بن أبي أبن سلول
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه

قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله
أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله
فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده
على السبعين قال إنه منافق قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا ولا تقم على قبره ح حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل ح وقال
غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات
عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي
على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا

قال

أعدد

قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني
يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت
فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد
من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ورسوله أعلم له باب قوله

وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
نَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّنَهُ
فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
بِثَوْبِهِ فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ
وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَقَالَ
إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي فَقَالَ اسْتَغْفِرْ
لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ

اللَّهُ

سبعين

سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ
سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ تُصَلِّي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا
وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ لَهُ **بَابُ قَوْلِهِ**
سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ
وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ لَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما أنعم الله علي من نعمة
بعد إذ هداني الله أعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا
حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم إلى الفاسقين
تحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا
عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله

قوله

ان

أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم له

حدثنا مؤمل هو ابن هشام
نا إسمعيل بن إبراهيم نا عوف نا أبو رجاء
نا سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا
أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت
راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا وقد ذهب

ذَلِكَ ٱلسَّوْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ
قَالَ لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَا لَكَ
مَنْزِلُكَ قَالَ أَمَّا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَانُوا
شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا
عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ
بَابٌ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا عَبْدُ ٱلرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ ٱلْوَفَاةُ دَخَلَ
عَلَيْهِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ

ابو

أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ
إِلَّا ٱللَّهُ أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ ٱللَّهِ فَقَالَ
أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ
أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ
عَنْكَ فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا
أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
أَصْحَابُ ٱلْجَحِيمِ بَابٌ لَقَدْ تَابَ ٱللَّهُ
عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ

الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
إنه بهم رؤف رحيم حدثنا
أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني يونس قال أحمد
وثنا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال
أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال

في

في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك
بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت
عليهم الأرض بما رحبت وضاقت
عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله
إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله
هو التواب الرحيم حدثني
محمد نا أحمد بن أبي شعيب نا
نا إسحاق بن راشد أن الزهري حدثه

قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت
أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة
الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم
من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ
بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي

خ صدقي رسول

ولم

ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين
غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر
وما من شيء أهم إلي من أن أموت
فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي
فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه

وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة
خ محسنة في شأني معينة في أمري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أم سلمة يثبت على لعب قالت أفلا أرسل
خ تخطفكم إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر
أذن بتوبة الله علينا وكان
إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة
الذين خلفوا خلفنا عن الأمر

الذى

الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكر وا بشر ما ذكر به أحدا قال الله
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل
لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله
من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية
باب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن كعب بن مالك

أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان

قائد كعب بن مالك قال سمعت

كعب بن مالك يحدث حين تخلف

عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا

أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني

ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كاذبا

وأنزل الله على رسوله لقد تاب الله

على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا

مع الصادقين ه **باب** ه لقد جاءكم

رسول

رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم

حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ه من الرأفة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب

عن الزهري قال أخبرني ابن السباق

أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان

ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر

مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال

أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل

قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني

أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن

فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه

وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر
قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورأيت الذي رأى عمر قال
زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل
ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال

ما كان أثقل علي مما أمرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر هو والله خير
فلم أزل أراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر
وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه
من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره

لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ه
تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس
عن ابن شهاب ه وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع أبي خزيمة الأنصاري ه
وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب
مع أبي خزيمة ه وتابعه يعقوب بن إبراهيم

عن

عن أبيه ه وقال أبو ثابت أنا إبراهيم
وقال مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ه
بسم الله الرحمن الرحيم ه سورة يونس
باب ه وقال ابن عباس فاختلط
فنبت بالماء من كل لون ه وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني ه وقال زيد بن أسلم ه
أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير ه ويقال تلك آيات
يعني هذه أعلام القرآن ومثله

حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها
أحيط بهم ذنوبهم الهلكة أحاطت
به خطيئته فأتبعهم وأتبعهم واحد
عدوا بغيا وعدوا ان له وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر أستعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اللهم
لا تبارك فيه والعنده لقضي اليهم
أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأباته
أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة
مغفرة له الكبرياء الملك له وجاوزنا

منى

ببني إسرآءيل البحر إلى قوله وأنا
من المسلمين فأتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت
به بنو إسرآءيل وأنا من المسلمين
نجيك بلقيك على نجوة من الأرض
وهو النشز حدثنا محمد بن بشار
نا عندر نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه

بلغ مقابلة وتصحيحا

مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى
مِنْهُمْ فَصُومُوا ۞ سُورَةُ هُودٍ ۞
وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الْأَوَّاهُ الرَّحِيمُ
بِالْحَبَشِيَّةِ ۞ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِيَ الرَّأْيِ
مَا ظَهَرَ لَنَا ۞ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْجُودِيُّ
جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ ۞ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ
لَأَنْتَ الْحَلِيمُ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ۞ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَقْلِعِي أَمْسِكِي ۞ عَصِيبٌ شَدِيدٌ ۞
لَا جَرَمَ بَلَى ۞ وَقَالَ الثَّوْرِيُّ نَبْعُ الْمَاءِ
وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ أَلَا إِنَّهُمْ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

يَثْنُونَ

يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ
أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۞
وَقَالَ غَيْرُهُ حَاقَ نَزَلَ بِحَيْثُ يَنْزِلُ ۞
يَئُوسٌ تَفْعُولٌ مِنْ يَئِسْتُ ۞ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
تَبْتَئِسْ تَحْزَنْ ۞ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ شَكٌّ
وَامْتِرَاءٌ فِي الْحَقِّ ۞ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ
ابْنِ صَبَّاحٍ نَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ
صُدُورَهُمْ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ أُنَاسٌ

لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَيْ مِنَ اللهِ
أَيْ أَسْتَخْفُوا عَلَى اللهِ

يَسْتَخْفُونَ

كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا
إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا
إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج
وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس
قرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قلت
يا أبا العباس ما يثنون صدورهم قال
كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى
فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو
قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم

لسحموا

ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤوسهم ء شيء يهم ساء ظنه
بقومه ء وضاق بهم ذرعا بأضيافه ء
بقطع بسواد ء وقال مجاهد أنيب
أرجع إليه ء وكان عرشه على الماء ء
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله أنفق أنفق عليك وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل

وَٱلنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مُنْذُ أَنْ خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ
وَٱلْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَاءِ بِيَدِهِ ٱلْمِيزَانُ يَخْفِضُ
وَيَرْفَعُ ٱعْتَرَاكَ ٱفْتَعَلْتُ مِنْ عَرَوْتُهُ
أَيْ أَصَبْتُهُ وَمِنْهُ يَعْرُوهُ وَٱعْتَرَانِي
أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ
عَتِيدٌ وَعَتُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ وَهُوَ
تَأْكِيدُ ٱلتَّجَبُّرِ ٱسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ
عُمَّارًا أَعْمَرْتُهُ ٱلدَّارَ فَهِيَ عُمْرَى جَعَلْتُهَا
لَهُ نَكِرَهُمْ وَأَنْكَرَهُمْ وَٱسْتَنْكَرَهُمْ
وَاحِدٌ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ

محمود

٨٢

مَحْمُودٌ مِنْ حَمِدَهُ يَحْمِيدُ ٱلشَّدِيدُ
ٱلْكِبْرِ يَحْمِيدُ وَيَحْمِينُ وَٱللَّامُ وَٱلنُّونُ
أُخْتَانِ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ وَرَجْلَةٍ
يَضْرِبُونَ ٱلْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْبًا
تَوَاصَى بِهِ ٱلْأَبْطَالُ يَجْبِينَاهُ إِجْرَامِي
مَصْدَرُ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُهُ
ٱلْفُلْكُ وَٱلْفُلْكُ وَاحِدٌ وَهِيَ ٱلسَّفِينَةُ
وَٱلشُّفُنُّ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا وَهُوَ
مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ
وَيُقْرَأُ مُرْسَاهَا مِنْ رَسَتْ وَمَجْرًا
مِنْ جَرَتْ وَرَاسِيَاتٌ ثَابِتَاتٌ وَمَجْرَاهَا

عنيد وعنود
وعاند واحد
وهو تأكيد التجبر

ومرساها من فعل بها ويقول الأشهاد
واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب
وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين
لأن مدين بلد ومثله وسئل القرية
وسئل العير يعني أهل القرية والعير
وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه
ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
ههنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء
تستظهر به أراذلنا سقاطنا
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع

نا

نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان
ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن
أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن
حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول
رب أعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى

يعطى صحيفة حسناته

وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوِ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى
عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
عَلَى رَبِّهِمْ ۚ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ۚ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ
إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۚ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ
الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعَنْتُهُ ۚ تَرَكَنُوا تَمِيلُوا ۚ
فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَّا كَانَ ۚ أُتْرِفُوا أَهْلَكُوا ۚ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ شَدِيدٌ
وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ ۚ حَدَّثَنَا
صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ

قَالَ نَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ
حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى
وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۚ

بَابُ قَوْلِهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ

وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ۚ
وَزُلَفًا سَاعَاتٌ بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمُزْدَلِفَةُ
النُّزْلَفُ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى تَصْدُرُ

خ
أزلفنا جمعنا

خ
من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازدلفنا اجتمعنا ه

حدثنا مسدد نا يزيد هو ابن زريع
نا سليمن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود
أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل
بها من أمتي ه سورة يوسف ه وقال
فضيل عن حسين عن مجاهد متكا

الاترج

خ
الأترج

خ
الأترج بالحبشية متكا ه وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء
قطع بالسكين ه وقال قتادة
لذو علم عامل بما علم ه وقال ابن جبير
صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي
طرفاه كانت تشرب به الأعاجم ه
وقال ابن عباس تفندون تجهلون ه
وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك
شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو ه
بمؤمن لنا بمصدق ه أشده قبل أن يأخذ
في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم

خ
لما علمناه

وقال بعضهم واحدها شدّ ه والمتكأ
ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام
وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب
الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ
من نمارق فروا إلى شرّ منه فقالوا
إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها بظراء
متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم
أترج فإنه بعد المتكاء ه شغفها
يقال بلغ إلى شغافها وهو غلاف قلبها
وأما شعفها فمن المشعوف ه أصب أميل

أشرّ

شغافها

إليهن

صبا

صبا مال ه أضغاث أحلام ما لا تأويل
له والضغث ملء اليد من حشيش
وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا
لا من قوله أضغاث أحلام واحدها
ضغث ه نمير من الميرة ه ونزداد
كيل بعير ما يحمل بعير ه أوى إليه
ضم إليه ه السقاية مكيال ه تفتؤا
لا تزال ه حرضا محرضا يذيبك الهم ه
تحسسوا تخبروا ه مزجاة قليلة ه
غاشية من عذاب الله عامة مجللة ه
باب ه ويتم نعمته عليك

محرّضا

وعلى آل يعقوب كما أتمتها على أبويك
من قبل إبراهيم وإسحق ه حدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الصمد عن عبد الله
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم ه
باب ه لقد كان في يوسف
وإخوته آيات للسائلين ه حدثنا
محمد نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله

عنه

عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم
عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسئلك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسئلك قال
فعن معادن العرب تسئلوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الإسلام إذا فقهوا ه تابعه أبو أسامة
عن عبيد الله ه باب قوله بل سولت
لكم أنفسكم ه سولت زينت ه حدثنا

عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ ح وَنَا ٱلْحَجَّاجُ
قَالَ نَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ ٱلنُّمَيْرِيُّ نَا يُونُسُ
ٱبْنُ يَزِيدَ ٱلْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ٱلزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ
عُرْوَةَ بْنَ ٱلزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ ٱلْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ
ٱبْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ
زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا
أَهْلُ ٱلْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا ٱللَّهُ كُلٌّ
حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ ٱلْحَدِيثِ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ ٱللَّهُ
وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَٱسْتَغْفِرِي ٱللَّهَ

وَتُوبِي

وَتُوبِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَٱللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا
إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَاءُو
بِٱلْإِفْكِ ٱلْعَشْرَ ٱلْآيَاتِ لَهُ حَدَّثَنَا
مُوسَى نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ ٱلْأَجْدَعِ قَالَ
حَدَّثَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ
بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا ٱلْحُمَّى فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ
قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ
كَيَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

باب قوله وراودته التي هو
في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك ه قال عكرمة هيئت
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله ه
حدثنا أحمد بن سعيد نا بشر بن عمر
نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله
ابن مسعود قال هيت لك قال وإنما نقدر
كما علمناه له مثواه مقامه ه وألفيا
وجدا ألفوا آباءهم ألفيناه وعن ابن مسعود
بل عجبت ويسخرون ه حدثنا الحميدي
نا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق

عن

عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله
إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفنكشف عنهم العذاب يوم القيامة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة ه

باب قوله فلما جاءه الرسول

أفنكشف العذاب يوم القيامة

قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ
عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ
يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَى وَحَاشَ وَحَاشَى
تَنْزِيهٌ وَاسْتِثْنَاءٌ ه حَصْحَصَ وَضَحَ ه حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ
عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ
عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْحَمُ اللّٰهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ

شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ
لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لَهُ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى
وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ه بَابُ قَوْلِهِ
حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ ه حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْئَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ
تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ قَالَ قُلْتُ
أَكُذِبُوا أَمْ كُذِبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ

كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت
لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الآية قالت هم
أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم فطال عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله

عند

عند ذلك ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
قلت لعلها كذبوا مخففة قالت
معاذ الله ٥ سورة الرعد ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال ابن عباس
كباسط كفيه مثل المشرك الذي يعبد
مع الله إلها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء
من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر ٥
وقال غيره سخر ذلل ٥ مستجارات
متدانيات ٥ المثلات واحدها

مثلة وهي الأشياء والأمثال وقال
إلا مثل أيام الذين خلوا ه بمقدار
بقدر ه معقبات ملائكة حفظة
تعقب الأولى منها الأخرى ومنه
قيل العقيب يقال عقبت في أثره ه
المحال العقوبة ه كباسط كفيه
إلى الماء ليقبض على الماء ه رابيا
من ربا يربو ه أو متاع زبد مثله
المتاع ما تمتعت به ه جفاء أجفأت القدر
إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن
فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك

يميز

يميز الحق

تميز الحق من الباطل ه المهاد الفراش ه
يدرؤن يدفعون درأته دفعته ه سلام
عليكم أي يقولون سلام عليكم ه وإليه
متاب إليه توبتي ه أفلم ييأس لم يتبين
قارعة داهية ه فأمليت أطلت لهم
من الملء والملاوة ومنه مليا ويقال
للواسع الطويل من الأرض ملاء ه
أشق أشد من المشقة ه معقب مغير ه
وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
السباخ ه صنوان النخلتان أو أكثر
في أصل واحد ه وغير صنوان وحدها ه

بماء واحد لصالح بني آدم وخبيثهم
أبوهم واحد وه السحاب الثقال
الذي فيه الماء وه كناسك كفيه
يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده
فلا يأتيه أبدا وه سيالة أودية بقدرها
تملأ بطن كل واد وه الزبد السيل
زبدا رابيا زبد مثله حبث الحديد
والحلية وه باب قوله الله يعلم
ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وه
غيض نقص وه حدثني إبراهيم
ابن المنذر رنا معن قال حدثني مالك

عن

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد
إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام
إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر إلا الله
ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم
متى تقوم الساعة إلا الله سورة إبراهيم
بسم الله الرحمن الرحيم وه باب
قال ابن عباس هاد داع وه وقال مجاهد
صديد قيح ودم وه وقال ابن عيينة أذكروا

أحد

صح
عليكم

نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم
وأيامه ه وقال مجاهد من كل ما سألتموه
ورغبتم إليه فيه ه تبغونها عوجا
تلتمسون لها عوجا ه وإذ تأذن ربكم
أعلمكم أذنكم ه ردوا أيديهم في أفواههم
هذا مثل كفوا عما أمروا به ه مقامي
حيث يقيمه الله بين يديه ه من ورائه
قدامه جهنم ه لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغائب ه
بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ه ولا خلال

مصدر

مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا
جمع خلة وخلال ه أجتثت استؤصلت ه
باب قوله كشجرة طيبة
أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي
أكلها كل حين ه حدثني
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا
تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر

فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر
وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم
فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا
قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع
في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك
أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت
أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر
لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا
وكذا ه باب قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت ه حدثنا

أبو الوليد نا شعبة قال أخبرني
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل
في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ه
باب قوله ألم تر إلى الذين بدلوا
نعمت الله كفرا ه ألم تعلم كقوله ألم تر
إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ه حدثنا

علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو
عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا
نعمت الله كفرا قال هم كفار أهل مكة ه

سورة الحجر ه وقال مجاهد
علي صراط مستقيم الحق يرجع إلى الله
وعليه طريقه ه وقال ابن عباس لعمرك
لعيشك ه قوم منكرون أنكرهم لوط ه
وقال غيره كتاب معلوم أجل ه لو ما تأتينا
هلا تأتينا ه شيع أمم والأولياء أيضا
شيع ه وقال ابن عباس يهرعون مسرعين ه
للمتوسمين للناظرين ه قال سكرت

عسس

غشيت ه بروجا منازل الشمس والقمر ه
لواقح ملاقح ملقحة ه حماء جماعة حمأة
وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب ه
توجل تخف ه دابر آخر ه لبإمام
مبين الإمام كل ما ائتممت واهتديت
به ه الصيحة الهلكة ه إلا من استرق
السمع فأتبعه شهاب مبين ه حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر
في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها

كأنها سلسلة

خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان

قال علي: وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقو السمع واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها

ينفذهم

أصابعه

يرمى

يرمى

ال

إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى ينتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء

تخبرونا

وحدثنا سفيان نا عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد الكاهن

وحدثنا سفيان فقال قال عمرو وسمعت عكرمة قال حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله

أخبرنا

أنت سمعت عمرا

الأمر وقال على فم الساحر قلت
لسفيان قال سمعت عكرمة سمعت
أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان
إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة
عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ
فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو
فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان
وهي قراءتنا باب ولقد كذب
أصحاب الحجر المرسلين حدثنا
إبراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

فزع فزع

ان

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
القوم إلا أن تكونوا باكين
فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم
باب ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني

فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك
أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال
ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك
أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم ليخرج من المسجد فذكرته له
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن الذي أعطيته
الذي أوتيته ه حدثنا آدم
نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري

عن

عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع
المثاني والقرآن العظيم له قوله
الذين جعلوا القرآن عضين له الذين يحلفون
ومنه لا أقسم أي أقسم ويقرأ لأقسم
فاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال
مجاهد تقاسموا تحالفوا ه حدثني
يعقوب بن إبراهيم نا هشيم قال أنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
الذين جعلوا القرآن عضين قال هم
أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا

خ
المقسمين

بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ ۝ حَدَّثَنِي
عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ
قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى ۝ بَابٌ وَاعْبُدْ رَبَّكَ
حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۝ قَالَ سَالِمٌ الْمَوْتُ ۝
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ سُورَةُ النَّحْلِ ۝
رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ ۝ فِي ضَيْقٍ يُقَالُ أَمْرٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ
مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ وَمَيْتٍ
وَمَيْتٍ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقَلُّبِهِمْ اخْتِلَافُهُمْ ۝

وَقَالَ

تَكَفَّأُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمِيدُ تَكَفَّأُ ۝ مُفْرَطُونَ
مُنْسَيُّونَ ۝ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ
وَذَلِكَ أَنَّ الِاسْتِعَاذَةَ قَبْلَ الْقُرْآنِ
وَمَعْنَاهَا الِاعْتِصَامُ بِاللهِ ۝ تُسِيمُونَ
تَرْعَوْنَ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَاكِلَتِهِ
نَاحِيَتِهِ ۝ قَصْدُ السَّبِيلِ الْبَيَانُ ۝
الدِّفْءُ مَا اسْتَدْفَأْتَ بِهِ ثُمَّ تَحُونَ
بِالْعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ ۝ بِشِقِّ
يَعْنِي بِالْمَشَقَّةِ ۝ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنَقُّصٍ ۝
الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً وَهِيَ تُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ

الْقِرَاءَةِ

نِيَّتِهِ

وكذلك النعم للأنعام جماعة النعم
سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا
بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
وقال ابن عباس حفدة بنو الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت
إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود
الأمة يعلم الخير باب
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر

حدثنا

حدثنا موسى بن إسمعيل نا هارون
ابن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل
والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
سورة بني إسرآءيل حدثنا آدم
نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود قال في بني إسرآءيل
والكهف ومريم إنهن من العتاق

الأولى وهن من تلادي ه قال ابن عباس
فسينغضون يهزؤن وقال غيره
نغضت سنك أي حركت ه وقضينا
إلى بني إسرآءيل أخبرناهم أنهم
سيفسدون والقضآء على وجوه وقضى
ربك أمر ربك ومنه المحكم إن ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن
سبع سماوات ه نفيرا من ينفر معه ه
وليتبروا يدمروا ما علوا ه حصيرا
محبسا محصرا ه فحق وجب ه مبثورا
لبناه خطأ إثما وهو أسم من خطئت

والخطا

والخطأ مفتوح مصدره من الإثم
خطئت بمعنى أخطأت ه تخرق تقطع ه
وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون ه
رفاتا حطاما ه واستفزز استخف ه
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجره حاصبا الريح العاصف
والحاصب أيضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
هو حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب

وَٱلْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ ٱلْحَصْبَاءِ ٱلْحِجَارَةِ
تَارَةً مَرَّةً وَجَاعَنْهُ تَيْرَةٌ وَتَارَاتٌ
لَأَحْتِنَكَنَّ لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ يُقَالُ ٱحْتَنَكَ فُلَانٌ
مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ ٱسْتَقْصَاهُ طَابِرَهُ
حَظَّهُ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ كُلَّ سُلْطَانٍ
فِي ٱلْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ
لَمْ يُخَالِفْ أَحَدًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
نَا عَبْدُ ٱللَّهِ قَالَ أَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَنْبَسَةُ نَا يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ
قَالَ ٱبْنُ ٱلْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ

بِهِ بِإِنَاءَيْنِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ
فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ ٱللَّبَنَ قَالَ جِبْرِيلُ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ
لَوْ أَخَذْتَ ٱلْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ سَلَمَةُ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ
قُمْتُ فِي ٱلْحِجْرِ فَجَلَّى ٱللَّهُ لِي بَيْتَ ٱلْمَقْدِسِ
فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ
إِلَيْهِ زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبتني قريش حين أسري
بي إلى بيت المقدس نحوه فاصفار يخ
تقصف كل شيء ه باب قوله
ولقد كرمنا وأكرمنا واحد ه ضعف الحيوة
عذاب الحيوة ه وضعف الممات
عذاب الممات ه خلافك وخلفك سواء ه
ورأى تباعد ه شاكلته ناحيته
وهي من شكله ه صرفنا وجهنا ه
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة
لأنها مقابلتها وتقبل ولدها ه خشية الإنفاق

أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب ه
قتورا مقترا ه للأذقان مجتمع اللحيين
والواحد ذقن ه وقال مجاهد موفورا
وافرا ه تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا ه خبت طفئت ه وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل ه ابتغاء رحمة
رزق ه مثبورا ملعونا ه لا تقف لا تقل ه
فجاسوا فتيمموا ه يزجي الفلك يجري الفلك ه
تخرون للأذقان للوجوه ه حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين أنا منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول

أمر

لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمِرَ بَنُو فُلَانٍ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ نَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَمَرَهُ

بَابُ ذُرِّيَّةِ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ

إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَهُ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ

أَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو

ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ

وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَشَ مِنْهَا نَهْشَةً

ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَا ذَاكَ يَجْمَعُ اللَّهُ

ذاك

الناس

النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ

وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ

وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ

وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ

فَيَقُولُ النَّاسُ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ

أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ

فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِآدَمَ

فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ

خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ

وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ

لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ

أَلَا تَرَى يَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ أَدَمُ إِنَّ رَبِّي
قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ
مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي
عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا
إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا
فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَوَّلُ الرُّسُلِ
إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا
شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى
إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ
وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ

لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي
نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمَ
أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ
لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ
فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ
ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ
فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي
إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى

أنت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي
نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى
فيأتون عيسى أنت رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد صبيا اشفع لنا ألا ترى إلى ما نحن
فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده

مثله

نفسي

إلى ربك

مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد
فيأتون محمدا فيقولون يا محمد
أنت رسول الله وخاتم الأنبياء
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش
فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي

يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ
مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ
الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ
فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ
مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ
وَحِمْيَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى ه

خ عز وجل

بَابُ قَوْلِهِ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ه

حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ

خ
الْقِرَاءَةَ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِتُسْرَجَ
فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ يَعْنِي الْقُرْآنَ ه

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ
فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ه

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ نَا يَحْيَى نَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ
كَانَ نَاسٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَاسًا
مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ الْجِنُّ وَتَمَسَّكَ هَؤُلَاءِ
بِدِينِهِمْ ه زَادَ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ
عَنِ الْأَعْمَشِ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ ه

باب قوله أولئك الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية
حدثنا بشر بن خالد قال أنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله
في هذه الآية الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن
يعبدون فأسلموا باب قوله
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة
الملعونة في القرآن شجرة الزقوم
باب قوله إن قرآن الفجر كان
مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تفضل صلوة الجميع على صلوة الواحد
خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل

وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول
أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر
إن قرآن الفجر كان مشهودا ﴿ باب قوله
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ﴿ حدثني
إسمعيل بن أبان نا أبو الأحوص عن آدم بن علي
قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون
يوم القيمة جثا كل أمة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
يوم يبعثه الله المقام المحمود ﴿ حدثنا
علي بن عياش نا شعيب بن أبي حمزة

جثاء

عن

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة ﴿ رواه
حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ﴿ باب ﴿ وقل جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ﴿
يزهق يهلك ﴿ حدثنا الحميدي

نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ه
باب ويسئلونك عن الروح ه حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث

وهو

وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم
لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا ه باب ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها ه حدثنا يعقوب بن إبراهيم

نا هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته
بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك

مختف

سبيلا

سبيلا ه حدثني طلق بن غنام
نا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء
سورة الكهف ه وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم ه وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر ه
باخع مهلك ه الكهف الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ه ربطنا على قلوبهم ألهمناهم
صبرا لولا أن ربطنا على قلبها ه

شططا إفراطا ه الوصيد الفناء جمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب ه
مؤصدة مطبقة أصد الباب وأوصد ه
بعثناهم أحييناهم ه أزكى أكثر
ويقال أحل ويقال أكثر ريعا ه
قال ابن عباس ولم تظلم لم تنقص ه
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم أسماءهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله
على آذانهم فناموا ه وقال غيره
وألت تئل تنجو ه وقال مجاهد موئلا

أكلها

محرزا

محرزا ه لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ه
باب وكان الإنسان أكثر شيء
جدلا ه حدثنا علي بن عبد الله نا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره
عن علي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال
ألا تصليان ه رجما بالغيب لم يستبن ه فرطا
ندما ه سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط ه

بمجاورة من المجاورة لكنا هو الله
ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف
الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى
زلقا لا ثبت فيه قدم هنالك الولاية
تصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى
وعقبة واحد وهي الأخرة قبلا
وقبلا وقبلا استئنافا له ليد حضوا
ليزيلوا الدحض الزلق باب
وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ
مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا
وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي

نا

ناسفيان نا عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل
فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام
خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا
بمجمع البحرين هو أعلم منك

خ عند مجمع

قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة
وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما

وليلتهما

وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي أمر الله به
فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا

إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه وأنت على علم من علم الله لا أعلمه
فقال موسى ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له
الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا

يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوهم بغير نول فلما ركبا
في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع
لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت الأولى من موسى نسيانا قال
وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر
ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
إذ أبصر الخضر غلمانا يلعبون مع الغلمان
فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا
زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي

صبرا

صبرا قال وهذا أشد من الأولى
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك
تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا
من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا
وكان أبواه مؤمنين ه باب قوله
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا ه سربا
مذهبا يشرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار ه حدثنا إبراهيم بن موسى

قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال
سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله
فداءك بالكوفة رجل قاص يقال
له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل
أتاه عمرو فقال لي قال كذب عدو الله
وأتانا يعلى فقال لي قال ابن عباس

حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فأدركه رجل
فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد
أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم
إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين قال
بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي
علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى
قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح

فاخذ

عليه السلام

فعتب الله

١٢٠

فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه
لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك
قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان
إذ تضرب الحوت وموسى نائم
فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ
نسي أن يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فأمسك الله عنه
جرية الماء البحر حتى كان أثره

حجر حجر

في حجر قال لي عمرو هكذا كان أثره

حجر

في حجر وحلق بين إبهاميه

واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا

هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب

ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا

فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمن

طنفسة

على طنفسة خضراء على كبد البحر

قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل

طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه

فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه

بأرض

وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا

موسى

موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم

قال فما شأنك قال جئتك لتعلمني

مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التورية

بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي

علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك

علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر

بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي

وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ

هذا الطائر بمنقاره من البحر

حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر

صغارا تحمل أهل هذا الساحل

إلى أهل هذا الأخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا يحملنه بأجر فخرقها وقتل
فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد
منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال
سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ

غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال أقتلت نفسا زكية زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا وكان ابن عباس
قرأها زكية مسلمة مسلمة
لقول لك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال
قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده بيديه
فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال سعيد أجرانا كله وكان
وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس

أبا منهم ملك ينزعمون عن غير سعيد أنه
هدد بن بدد ويأخذ الغلام المقتول اسمه
جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا
فأردت إذا هي مرت به أن يدعها
لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فينتفعوا
بها ومنهم من يقول سيدها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان أبواه
مؤمنين وكان كافرا فخشينا
أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما
حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة

واقرب

خ
لقوله

وأقرب رحما كقوله أقتلت نفسا
وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما
أبدل لا جارية وأتاه داود بن أبي عاصم
فقال عن غير واحد إنها جارية

باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا
جولا تجوز لا قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على آثارهما قصصا إمرا
ونكرا داهية ينقض ينقاض

كما ينقاض السن له لتخذت واتخذت
واحد له رحما من الرحم وهي أشد
مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم
وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل
بها له حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل

فسل

فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله
عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه
بلى عبدنا من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل
إليه قال تأخذ حوتا في مكتل
فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال
فاتبعه فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال
وفي أصل الصخرة عين يقال له الحيوة

لها

شيئاً

لا يصيبُ من مائها شيءٌ إلا حيي
فأصابَ الحوتَ من ماءِ تلكَ العينِ
قال فتحرّكَ وانسلَّ من المكتلِ
فدخلَ البحرَ فلما استيقظَ موسى قالَ
لفتاهُ آتنا غداءَنا الآيةَ قالَ
ولم يجدِ النصبَ حتى جاوزَ ما أمرَ بهِ
قالَ لهُ فتاهُ يوشعُ بنُ نونٍ أرأيتَ
إذ أوينا إلى الصخرةِ فإني نسيتُ الحوتَ
الآيةَ قالَ فرجعا يقصّانِ في آثارِهما
فوجدا في البحرِ كالطاقِ سَمَرُ الحوتِ
فكانَ لفتاهُ عجباً وللحوتِ سَرَباً

قال

قالَ فلما انتهيا إلى الصخرةِ إذا هما
برجلٍ مسجّىً بثوبٍ فسلّمَ عليهِ موسى
قالَ وأنى بأرضِكَ السلامُ فقالَ أنا
موسى قالَ موسى بنى إسرائيلَ قالَ نعمْ
قالَ هل أتبعُكَ على أن تعلّمنِي مما علّمتَ
رشداً قالَ لهُ الخضرُ يا موسى إنكَ
على علمٍ من علمِ اللهِ علّمكَهُ اللهُ
لا أعلمُهُ وأنا على علمٍ من علمِ اللهِ علّمنيهِ اللهُ
لا تعلمُهُ قالَ بلى أتبعُكَ قالَ فإنِ اتّبعتَنِي
فلا تسألنِي عن شيءٍ حتى أحدثَ لكَ منهُ
ذكراً فانطلقا يمشيانِ على الساحلِ

بل هل

فمرت بهما سفينة فعرف الخضر
تحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول
بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع
عصفور على حرف السفينة فغمس بمنقاره
في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك
وعلمي وعلم الخلائق في علم الله
إلا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر
إلى قدوم فخرق السفينة فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها

لقد

لقد جئت الأية فانطلقا فإذا هما
بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
رأسه فقطعه قال موسى أقتلت نفسا
زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فقال بيده هكذا فأقامه فقال له
موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك

سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص
علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس
يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا له باب قوله
قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن عمرو عن مصعب قال
سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين

عمرو بن مرة

اعمالا

أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى أما اليهود فكذبوا
محمدا وأما النصارى فكفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين له باب
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت أعمالهم الآية
حدثنا محمد بن عبد الله نا
سعيد بن أبي مريم قال أنا المغيرة

قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ه
وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد مثله ه بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ه قال ابن عباس أسمع
بهم وأبصر الله بقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين

يعني

إن شئتم

يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ
أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ه
ورئيا منظرا ه وقال ابن عيينة نؤزهم
أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا ه وقال
مجاهد إدا عوجا ه قال ابن عباس وردا
عطاشا ه أثاثا متاعا ه إدا نكرا ه عظيما ه
ركزا صوتا ه عيا خسرانا ه بكيا
جمع باك ه صليا صلي يصلى ه ندي
والنادي واحد مجلسا ه وأنذرهم
يوم الحسرة ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش أملح فينادي منادٍ
يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة
خلود فلا موت ويا أهل النار خلود

فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة
إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون
باب قوله وما نتنزل إلا بأمر ربك
حدثنا أبو نعيم نا عمر بن ذر قال سمعت
أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل
ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له
ما بين أيدينا وما خلفنا باب قوله
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال

لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي
نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جئت العاصي بن وائل السهمي
أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا
فأقضيكه فنزلت هذه الآية
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا رواه الثوري وشعبة

رحفص

وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش

باب قوله أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا

حدثنا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
بمكة فعملت للعاصي بن وائل
السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال
إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد

فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقاله
لم يقل الأشجعي عن سفيان سفيان لا موثقاله

باب ه كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ه حدثنا
بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي دين
على العاص بن وائل فأتاه يتقاضاه

فقال

فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد
فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله
ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث
فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ه
قوله عز وجل ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا ه قال ابن عباس الجبال
هدا هدما ه حدثنا يحيى نا وكيع
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان

أي

لي على العاصي بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت
فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مالي
وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا ه طه ه قال ابن جبير

بالنبطية طه يا رجل ه يقال كل ما لا ينطق
بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة ه
أزري ظهري ه فيسحتكم يهلككم ه
المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الأمثل ه ثم ائتوا
صفا يقال أتيت الصف اليوم يعني المصلى
الذي يصلى فيه ه فأوجس أضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء ه
في جذوع أي على جذوع ه خطبك بالك ه
لا مساس مصدر ماسه مساسا ه لننسفنه
لنذرينه ه قاعا ه يعلوه الماء والصفصف

وقعي

المستوي من الأرض ه وقال مجاهد
من زينة القوم الحلي التي استعاروا
من آل فرعون ه فقذفناها فألقيتها
ألقى صنع ه فنسي هم يقولونه أخطأ الرب ه
لا يرجع إليهم قولا العجل ه همسا ه
جس الأقدام ه حشرتني أعمى عن حجتي
وكنت بصيرا في الدنيا ه وقال ابن عيينة
أمثلهم أعدلهم ه وقال ابن عباس
هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ه
عوجا واديا ه ولا أمتا رابية ه سيرتها
حالتها الأولى ه النهى التقى ه ضنكا

السقا

الشقاء ه هوى شقي ه المقدس المبارك ه
طوى اسم الوادي ه بملكنا بأمرنا ه
مكانا سوى منتصف بينهم ه يبسا
يابسا ه على قدر موعد ه لا تنيا
تضعفا ه باب قوله واصطنعتك
لنفسي ه حدثنا الصلت بن محمد
نا مهدي بن ميمون نا محمد بن سيرين
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال
موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس
وأخرجتهم من الجنة قال له آدم

وهي

المستوي من الأرض ه وقال مجاهد
من زينة القوم الحلي التي استعاروا
من آل فرعون ه فقذفناها فألقيناها
ألقى صنع ه فنسي هم يقولونه أخطأ الرب ه
لا يرجع إليهم قولا العجل ه همسا ه
خس الأقدام ه حشرتني أعمى عن حجتي
وكنت بصيرا في الدنيا ه وقال ابن عيينة
أمثلهم أعدلهم ه وقال ابن عباس
هضما لا يظلم نبيهضم من حسناته ه
عوجا واديا ه ولا أمتا رابية ه سيرتها
حالتها الأولى ه النهى التقى ه ضنكا

السقا

السقاء ه هوى شقي ه المقدس المبارك ه
طوى اسم الوادي ه بملكنا بأمرنا ه
مكانا سوى منتصف بينهم ه يبسا
يابسا ه على قدر موعد ه لا تنيا
تضعفا ه باب قوله واصطنعتك
لنفسي ه حدثنا الصلت بن محمد
نا مهدي بن ميمون نا محمد بن سيرين
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال
موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس
وأخرجتهم من الجنة قال له آدم

أنت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال
نعم فحج آدم موسى ﻫ باب قوله وأوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون
قومه وما هدى ﻫ حدثني
يعقوب بن إبراهيم نا روح نا شعبة
نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم
الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم
فصوموا ﻫ باب ﻫ فلا تخرجنكما
من الجنة فتشقى ﻫ حدثنا قتيبة
نا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حاج موسى آدم فقال له

أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ
بِذَنْبِكَ وَأَشْقَيْتَهُمْ قَالَ فَقَالَ آدَمُ يَا مُوسَى
أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ
وَبِكَلَامِهِ أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ
قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ۝ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ۝
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ

وَطه

وَطه وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ
وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي ۝ وَقَالَ قَتَادَةُ
جُذَاذًا قِطَعًا قِطَعًا ۝ وَقَالَ الْحَسَنُ
فِي فَلَكٍ مِثْلُ فَلْكَةِ الْمِغْزَلِ ۝ يَسْبَحُونَ
يَدُورُونَ ۝ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَشَتْ
رَعَتْ ۝ يُصْحَبُونَ يُمْنَعُونَ ۝ أُمَّتُكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً قَالَ دِينُكُمْ دِينٌ وَاحِدٌ ۝
وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ ۝
وَقَالَ غَيْرُهُ أَحَسُّوا تَوَقَّعُوهُ مِنْ أَحْسَسْتُ ۝
خَامِدِينَ هَامِدِينَ ۝ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ
يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ ۝

خ
جهنم

يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري ه عميق بعيد ه نكسوا
ردوا ه صنعة لبوس الدروع ه تقطعوا
أمرهم اختلفوا ه الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي ه أذناك أعلمناك أذنتكم
إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر ه
وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ه
ارتضى رضي ه التماثيل الأصنام ه
السجل الصحيفة ه باب كما بدأنا
أول خلق ه حدثنا سليمن بن حرب

نعيده وعدا علينا

نا

نا شعبة عن المغيرة بن النعمن
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم محشورون إلى الله
عراة غرلا كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم
ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي
فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك

ثم إن أول

فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ه
كمل الجزء التاسع عشر من صحيح الإمام
أبي عبد الله البخاري رحمه الله تعالى
تجزئة ثلاثين على يد الفقير إلى رحمة الله ومغفرته
وعفوه محمد بن الركن المعري الشافعي
عفا الله عنه بمنه وكرمه وكتب لست إن بقين
من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبع مائة
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

إلى
بلغ مقابلة وتصحيحا
بحمد الله وعونه

١٢٧ ورقة

النبي الأمي وعلى آله وسلم تسليما دائما ه

رقم
١٢٨ / ٤٠٦

الجزء العشرون من صحيح الإمام
أبي عبد الله البخاري رحمه الله
تعالى بتجزية ثلاثين جزءا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

سورة الحج ه وقال ابن عيينة المخبتين
المطمئنين ه وقال ابن عباس إذا تمنى
ألقى الشيطان في أمنيته إذا حدث
ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما يلقي الشيطان في حديثه ويحكم الله
آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني
يقرؤن ولا يكتبون ه وقال مجاهد
مشيد بالقصة جص ه وقال غيره
يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون
يبطشون ه وهدوا إلى الطيب من القول

الهوا

الهواء قال ابن عباس بسبب بحبل
إلى سقف البيت ه ثم ليقطع ليشغله ه
حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش
نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول
لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك
بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل ألف أراه قال تسع مائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل

خ عز وجل

خ ألقى

حملها وتشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج
وما جوج تسع مائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو
أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر أهل الجنة فكبرناه قال أبو أسامة

عن

عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم
بسكارى قال من كل ألف تسع مائة وتسعة
وتسعين ٥ وقال جرير وعيسى بن يونس
وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى ٥
ومن الناس من يعبد الله على حرف
فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال
البعيد له أترفناهم وسعناهم له حدثنا
إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكير
نا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال وما أنا من يعبد الله
على حرف كان الرجل يقدم المدينة
فإن ولدت امرأته غلاما وانتجت خيله
قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
قوله هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا حجاج بن منهال
نا هشيم قال أنا أبو هاشم عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان
يقسم قسما إن هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة

وصاحبه

وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا
في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم
حدثنا حجاج بن منهال نا معتمر بن سليمان
سمعت أبي نا أبو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا
أول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة

وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ه

سورة المؤمنين ه بسم الله الرحمن
الرحيم ه قال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات ه لها سابقون سبقت
لهم السعادة ه قلوبهم وجلة خائفين ه
وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد
بعيد ه فسل العادين الملائكة ه
لناكثون لعادلون ه كالحون عابسون ه
من سلالة الولد والنطفة السلالة ه
والجنة والجنون واحد ه والغثاء الزبد
وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به ه

سور

سورة النور ه بسم الله الرحمن الرحيم ه
من خلاله من بين اضعاف السحاب ه
سنا برقه الضياء ه مذعنين يقال
للمستجيبي مذعن ه أشتانا وشتى
وشتات وشت واحد ه وقال ابن عباس
سورة أنزلناها بيناها ه وقال عيينة
سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة
لأنها مقطوعة عن الأخرى فلما قرن
بعضها إلى بعض سمي قرآنا ه وقال
سعيد بن عياض الثمالي المشكوة
الكوة بلسان الحبشة ه قوله تعالى

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَأَلِيفُ بَعْضِهِ
إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ وَانْتَهِ
عَمَّا نَهَاكَ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشِعْرِهِ قُرْآنٌ أَيْ تَأْلِيفٌ
وَسُمِّيَ الْفُرْقَانُ لِأَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ سَلًى قَطُّ
أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ قَرَضْنَاهَا
أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً وَمَنْ قَرَأَ فَرَضْنَاهَا
يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ قَالَ مُجَاهِدٌ
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا لَمْ يُدْرُوا
لِمَا بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ ﴿ بَابُ قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ
فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ
إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ عُوَيْمِرًا أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ
سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ
فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ
فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَى عَاصِمٌ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعابها قال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن
فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله

صل

صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لما كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم
أدعج العينين عظيم الأليتين
خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا
إلا قد صدق عليها وإن جاءت به
أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب
عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به

لتمن

عَلَى ٱلنَّعْتِ ٱلَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صِدْقِ عُوَيْمِرٍ
فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ه قَالَ
أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ وَجَرَّةُ هِيَ دُوَيْبَّةٌ ه

بَابُ وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ ٱللَّهِ
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ ه **حَدَّثَنِي**
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو ٱلرَّبِيعِ نَا فُلَيْحٌ
عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا
أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى
مَعَ ٱمْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ

أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ
فِي ٱلْقُرْآنِ مِنَ ٱلْمُلَاعِنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي ٱمْرَأَتِكَ
قَالَ فَلَاعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ
سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ ٱلْمُتَلَاعِنَيْنِ وَكَانَتْ
حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ ٱبْنُهَا يُدْعَى
إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتِ ٱلسُّنَّةُ فِي ٱلْمِيرَاثِ أَنَّهُ يَرِثُهَا
وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهَا ه **قَوْلُهُ**
وَيَدْرَؤُا عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ
أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِٱللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ ٱلْكَاذِبِينَ ه

حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي
عن هشام بن حسان نا عكرمة
عن ابن عباس أن هلال بن أمية
قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك
فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق إني لصادق

فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون
أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل
إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت
لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي

صلى الله عليه وسلم أبصرها فإن جاءت
به أكحل العينين سابغ الأليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شأن ه باب قوله
والخامسة أن غضب الله عليها إن كان
من الصادقين ه حدثنا مقدم بن محمد
ابن يحيى نا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
قد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى

شأنا

من

من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى
بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ه
باب قوله إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم ه أفاك كذاب ه حدثنا
أبو نعيم نا سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره

قالت عبد الله بن أبي أنت سلوله
ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم ولا جاء عليه بأربعة شهداء
فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله
هم الكاذبون ه حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى
له من بعض الذي حدثني عروة
عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع
بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة

نزل

غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب
فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين أذن ليلة بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي
من جزع أظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا

هودجي

١٢٩

هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
إنما نأكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي
الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي

يأكلن

غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ
راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة

فهلك

فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك
عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني
ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت

خرجت معي أم مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا
إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول
في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم
ابن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر
خالة أبي بكر الصديق وابنها
مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح
قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت

أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي
ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني
بقول أهل الإفك فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن
لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ
أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَجَعَلْتُ أَبْوِي فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهْ
مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي
عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ
قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ
إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ
وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي
فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا

فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ
لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَهْلَكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ
وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ
تَصْدُقْكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ
هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ قَالَتْ بَرِيرَةُ
لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا

أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ
من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام

سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله
أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت
عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس

وَالْخَزْرَجِ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ
حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ فَمَكَثْتُ يَوْمِي
ذَلِكَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ
قَالَتْ فَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي قَدْ بَكَيْتُ
لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرْقَأُ
لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي
قَالَتْ فَبَيْنَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي
فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ

عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ
عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ قَبْلَهَا
وَلَقَدْ لَبِثَتْ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي
قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا
فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ
وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ
وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ
بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ

قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله في ما قال
قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله
فقلت لأمي أجيبي رسول الله قالت ما أدري
ما أقول لرسول الله قالت فقلت وأنا
جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم إني بريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه

بريه

بريئة لتصدقني والله لا أجد لكم
مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت
وأنا أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله
منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله

مبرئني

مادام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت
أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله
فقد برأك فقالت أمي قومي إليه
قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده
إلا الله وأنزل الله إن الذين جاؤ

بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه الآيات
كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال
أبو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم قال أبو بكر بلى والله إني أحب

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ
الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا
مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ عن أمري
فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ
إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي
مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا
حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ
مِنْ أَصْحَابِ الْإِفْكِ ٥ بَابُ قَوْلِهِ

وَلَوْلَا

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ٥ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَلَقَّوْنَهُ
يَرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ ٥ تُفِيضُونَ
تَقُولُونَ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
قَالَ أَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيَتْ عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًّا
عَلَيْهَا ٥ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ
بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ
هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ٥ حَدَّثَنَا

إبراهيم بن موسى نا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت
عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
قوله ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم له حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن
ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي
مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي
فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل

ومنه

وبين وجوه المسلمين قالت ائذنوا
له فقال كيف تجدينك قالت بخير
إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي
ووددت أني كنت نسيا منسيا له
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم
أن ابن عباس استأذن على عائشة فحوه

وَلَمْ يَذْكُرْ نِسَاءً مُنَسِّيًا ۝ قَوْلُهُ
يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ
عَلَيْهَا قُلْتُ أَتَأْذَنِينَ لِهَذَا قَالَتْ
أَوَلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَ سُفْيَانُ
تَعْنِي ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ حَسَّانُ
رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْثَى
مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ ۝ قَالَتْ لَكِنَّ أَنْتَ

بَابُ ۝ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ
فَشَبَّبَ وَقَالَ حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ
بِرِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
قَالَتْ لَسْتَ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدَعِينَ مِثْلَ هَذَا
يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى
وَقَالَتْ قَدْ كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

خ دِمَاءُ

عليه وسلم ﴿ باب قوله

إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة

في الذين آمنوا لهم عذاب أليم

في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم

لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم

ورحمته وأن الله رؤف رحيم ﴾

تشيع تظهر ﴿ وقوله ﴿ ولا يأتل

أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا

أولي القربى والمساكين والمهاجرين

في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون

أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾

وقال

وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة

قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله

عنها قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر

وما علمت به قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله

وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد

أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي

والله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم

بمن والله ما علمت عليه من سوء قط

ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر

ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن

عليه وسلم ﴿ باب قوله
إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب أليم
في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم
لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وأن الله رؤف رحيم ﴾
تشيع تظهر ﴿ وقوله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾

وقال

وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيّ خطيبا فتشهد فحمد الله
وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد
أشيروا عليّ في أناس أبنوا أهلي
والله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط
ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر
ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن

فقال أتأذن لي يا رسول الله أن نضرب
أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك
الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا
من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم
حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت أي أم أتسبين ابنك فسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح

تعلم

فقلت لها أي أم أتسبين ابنك فسكتت
ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك
فقلت في أي شأني قالت فخرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه
قليلا ولا كثيرا ورعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي
فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت
يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها

وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي
عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر
إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ
منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي
قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم
ورسول الله فاشتجرت وبكيت فسمع
أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ
فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها
الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه

فقال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت
إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عني خادمي فقالت
لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت
ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها
أو عجينها واستهرها بعض أصحابه فقال أصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله

ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح
أبواي عندي فلم يرزلا حتى دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى
العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي
عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت
قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله
فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امرأة فهي جالسة بالباب
فقلت ألا تستحي من هذه المرأة

ان

أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت إلي أبي فقلت أجبه
قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت
أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو
أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت
لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به
وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت
والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت
به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم

مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه
إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وأنزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه
وإني لأتبين السرور في وجهه وهو
يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة
فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت
أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي
قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه
ولا أحمده ولكن أحمد الله الذي أنزل

براءتي

براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول
أما زينب ابنة جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها
حمنة فهلكت في من هلك وكان الذي يتكلم
في خ به مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن أبي ابن سلول وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره
منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر ألا ينفع
مسطحا بنافعة خ أبدا فأنزل الله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة إلى آخر الآية

يعني أبا بكر أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين يعني مسطحا إلى قوله
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا
لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ه
قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن ه
وقال أحمد بن أبي شبيب نا أبي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول
لما أنزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن

بها ه حدثنا أبو نعيم نا إبراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه
الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها ه سورة الفرقان ه
بسم الله الرحمن الرحيم ه قال ابن عباس
هباء منثورا ما تسفي به الريح ه مد الظل
ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ه
ساكنا دائما ه عليه دليلا طلوع الشمس ه
خلفة من فاته من الليل عمل أدركه

عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ
إِلَى جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ
سَبِيلًا ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
نَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٱلْبَغْدَادِيُّ نَا شَيْبَانُ
عَنْ قَتَادَةَ نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا
قَالَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ يُحْشَرُ ٱلْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ
يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ قَالَ أَلَيْسَ ٱلَّذِي أَمْشَاهُ
عَلَى ٱلرِّجْلَيْنِ فِي ٱلدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ
عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى
وَعِزَّةِ رَبِّنَا ٥ بَابُ قَوْلِهِ
وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ

بِٱلنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِٱلنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِٱللَّيْلِ ٥
وَقَالَ ٱلْحَسَنُ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
فِي طَاعَةِ ٱللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقَرَّ لِعَيْنِ ٱلْمُؤْمِنِ
أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ ٱللَّهِ ٥ وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ
ثُبُورًا وَيْلًا ٥ وَقَالَ غَيْرُهُ ٱلسَّعِيرُ مُذَكَّرٌ
وَٱلتَّسَعُّرُ وَٱلِٱضْطِرَامُ ٱلتَّوَقُّدُ ٱلشَّدِيدُ ٥
ثُمْلَى عَلَيْهِ تُقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْلَيْتُ وَأَمْلَلْتُ ٥
ٱلدَّسُّ ٱلْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ ٥ مَا يَعْبَؤُا
يُقَالُ مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا لَا يُعْتَدُّ بِهِ ٥
غَرَامًا هَلَاكًا ٥ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَتَوْا
طَغَوْا ٥ وَقَالَ ٱبْنُ عُيَيْنَةَ عَانِيَةٌ عَتَتْ

خ جَمْعُهُ

وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا
الْعُقُوبَةَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى
عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۝
قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَوْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ
أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ
قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ
خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ

ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ قَالَ وَنَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۝ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ
هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ
فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن
فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا
آدم نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير
سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله
جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر

قال

قال كانت هذه في الجاهلية قوله
يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص
نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال قال ابن أبزى سأل ابن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال
لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا
بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش

سأل ابن

فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا
صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ه
حدثنا عبدان قال أنا أبي عن شعبة
عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني
عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فقال لم ينسخها شيء
وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
قال نزلت في أهل الشرك ه قوله
فسوف يكون لزاما هلكة ه حدثنا

مسألة

عمر

عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش
نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر
والروم والبطشة واللزام فسوف يكون
لزاما ه سورة الشعراء ه
بسم الله الرحمن الرحيم ه وقال مجاهد
تعبثون بنون ه هضيم منتقت إذا أسن ه
مسحرين من المسحورين ه والليكة والأيكة وهي
وهي جمع شجرة ه يوم الظلة إظلال العذاب
إياهم ه موزون معلوم ه كالطود الجبل ه
الشرذمة طائفة قليلة ه في الساجدين

المصلين ﻫ وقال ابن عباس لعلكم
تخلدون كأنكم تخلدون ﻫ الربيع
البقاع من الأرض وجمعه ربيعة
وأرباع واحله ربيعة ﻫ مصانع كل بناء
فهو مصنعة ﻫ فرحين فرحين فارهين
بمعناه ويقال فارهين حاذقين ﻫ
تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا ﻫ
الجبلة الأولين الخلق جبل خلق
جبل خلق
منه جبلا وجبلا يعني الخلق ﻫ
ولا تخزني يوم يبعثون ﻫ وقال ابراهيم
ابن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد

ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم
رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة
والقترة ﻫ حدثنا إسمعيل نا أخي
عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول
يا رب إنك وعدتني ألا تخزيني
يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة
على الكافرين ﻫ قوله وأنذر

عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ
لِمَنِ اتَّبَعَكَ ﴿ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ
نَا أَبِي نَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ
صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا
فَجَعَلَ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ
لِبُطُونِ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ
إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا
لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ
فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا

بِالْوَادِي

بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ
قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَإِنِّي
نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلِهَذَا
جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ
مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَ اللهُ
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ

أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ
لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ
شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ لَا أُغْنِي
عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ
سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ
شَيْئًا ه تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ه سُورَةُ النَّحْلِ ه
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ه الْخَبْءُ مَا خَبَأْتَ ه
لَا قِبَلَ لَا طَاقَةَ ه الصَّرْحُ الْقَصْرُ وَجَمَاعَتُهُ

صُرُوحٌ ه وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ
سَرِيرٌ ه كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ ه
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ ه رَدِفَ اقْتَرَبَ ه جَامِدَةً
قَائِمَةً ه أَوْزِعْنِي أَلْهِمْنِي ه وَقَالَ مُجَاهِدٌ
تَكِرُّوا غَيِّرُوا ه وَأُوتِينَا الْعِلْمَ يَقُولُ سُلَيْمَانُ ه
الصَّرْحُ بِرَكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ
أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ ه بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ه
سُورَةُ الْقَصَصِ ه كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكَهُ وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ
وَجْهُ اللهِ ه وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ ه
قَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ

وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ه حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ
أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ
فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُّ
لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ
أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ
وَيُعِيدُ انِهِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ

اخر

آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى
أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ
عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي أَبِي طَالِبٍ
فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ
لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ ه وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُدْلِيَ الْقُوَّةُ
لَا يَرْفَعُهَا الْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ ه لَتَنُوءُ
لَتَثْقُلُ ه فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى ه الْفَرِحِينَ
الْمَرِحِينَ ه قَصِّيهِ اتَّبِعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ

أن يقص الكلام نحن نقص عليك ه عن جنب
عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا ه
يبطش ويبطش ه يأتمرون يتشاورون ه
العدوان والعداء والتعدي واحد ه
آنس أبصر ه الجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه
لهب ه والحيات أجناس الجان
والأفاعي والأساود ه ردءا معينا
قال ابن عباس يصدقني ه وقال غيره
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا ه مقبوحين مهلكين ه

وصلنا

وصلنا بيناه وأتممناه ه يجبى يجلب ه
بطرت أشرت ه في أمها رسولا أم القرى
مكة وما حولها ه تكن تخفي أكننت الشيء
أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ه
ويكأن الله مثل ألم تر أن الله ه يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع ويضيق
عليه ه باب إن الذي فرض عليك
القرآن ه حدثنا محمد بن مقاتل
نا يعلى نا سفيان العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال
إلى مكة ه سورة العنكبوت ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

قوله تعالى

أن تقص الكلام لحن نقص عليك ه عن جنب
عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا ه
يبطش ويبطش ه يأتمرون يتشاورون ه
العدوان والعداء والتعدي واحد ه
أنس أبصر ه الجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه
لهب ه والحيات أجناس الجان
والأفاعي والأساود ه رد أتعيتنا
قال ابن عباس يصدقني ه وقال غيره
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا ه مقبوحين مهلكين ه

وصلنا

وصلنا بيناه وأتممناه ه يجبى يجلب ه
بطرت أشرت ه في أمها رسولا أم القرى
مكة وما حولها ه تكن تخفي أكننت الشيء
أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ه
ويكأن الله مثل ألم تر أن الله ه يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع ويضيق
عليه ه باب إن الذي فرض عليك
القرآن ه حدثنا محمد بن مقاتل
أبو العلاء نا سفيان العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال
إلى مكة ه سورة العنكبوت ه بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى

وقال غيره الحيوان والحي واحد

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة
فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي
بمنزلة فليميز الله وكقوله ليميز الله
الخبيث أثقالا مع أثقالهم أوزارهم
الم غلبت الروم فلا يربو من أعطى
يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال
مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت
أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم
أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا

يصدعون

يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان
قال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين
حدثنا محمد بن كثير نا سفيان
نا منصور والأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال بينما رجل يحدث
في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة
فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام
ففزعنا فأتينا ابن مسعود وكان
متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل

وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ
أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللهَ
قَالَ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَإِنَّ قُرَيْشًا
أَبْطَؤُا عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي
عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ
سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ
وَالْعِظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ
أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا

بصله

بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا
فَادْعُ اللهَ فَقَرَأَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ
عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا
إِلَى كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ
وَلِزَامًا يَوْمَ بَدْرٍ لَمْ تَغْلِبِ الرُّومُ
وَالرُّومُ قَدْ مَضَى ۝ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ
لِدِينِ اللهِ خَلْقُ الْأَوَّلِينَ دِينُ الْأَوَّلِينَ ۝
وَالْفِطْرَةُ الْإِسْلَامُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
قَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ

باب

قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ه سورة لقمان ه لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ه حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش

عن

عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان
لابنه إن الشرك لظلم عظيم ه
باب قوله إن الله عنده
علم الساعة ه حدثني إسحق
عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة

بذلك

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذْ أَتَاهُ
رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ
قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ بالله ع
وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَوٰةَ
وَتُؤَدِّيَ الزَّكَوٰةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ
رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ
قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ

يا

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ
عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ
عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا
فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ
الْعُرَاةُ رُءُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا
فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وخمس
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ
فَقَالَ رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا
شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ
دِينَهُمْ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ

حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله
عنده علم الساعة ه بسم الله الرحمن الرحيم ه
تنزيل سورة السجدة ه وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل ه صللنا هلكنا ه
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا
لا يغني عنها شيئا ه بصدد يبتن ه فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم ه حدثنا

على

علي بن عبد الله نا سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ه
حدثنا علي قال نا سفيان نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله
مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء ه

وقال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
قرأ أبو هريرة قرات أعين ه حدثني
إسحق بن نصر نا أبو أسامة عن الأعمش
نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا
بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون ه سورة الأحزاب ه وقال
مجاهد صياصيهم قصورهم ه

عز وجل

أطلعتم

الأحزاب

حدثني إبراهيم بن المنذر نا محمد
ابن فليح نا أبي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن
إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرءوا
إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه ه باب ادعوهم
لآبائهم ه حدثنا يعلى بن أسد
نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة

قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر
أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
هو أقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥
نحبه عهده ٥ حدثني محمد بن بشار
نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال
نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه

عليه ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة
الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ قوله
يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها تعالين

أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝
وَقَالَ مَعْمَرٌ التَّبَرُّجُ أَنْ تُخْرِجَ مَحَاسِنَهَا ۝
سُنَّةَ اللهِ اسْتَنَّهَا جَعَلَهَا ۝ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُخَيِّرَ
أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ بِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا
فَلَا عَلَيْكِ أَلَّا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي

أَبَوَيْكِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا
يَأْمُرَانِّي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللهَ
قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ
إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَفِي أَيِّ هٰذَا
أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ
وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ۝ بَابُ قَوْلِهِ
وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ
وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللهَ أَعَدَّ
لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ۝
وَقَالَ قَتَادَةُ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ
مِنْ آيَاتِ اللهِ وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ ۝

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال
إني ذاكر لك أمرا فلا عليك ألا تعجلي
حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
إن الله قال جل ثناؤه يا أيها النبي
قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما

أبواي

قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي
فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت ه تابعه موسى بن أعين عن معمر
عن الزهري أخبرني أبو سلمة ه وقال
عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ه
قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم
نا معلى بن منصور عن حماد بن زيد

المعمري

ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت
في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ه
باب قوله ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ه وقال ابن عباس ترجئ
تؤخر أرجئه أخره ه حدثنا
زكريا بن يحيى نا أبو أسامة قال هشام
حدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت
أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة

نفسها

نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى
ربك إلا يسارع في هواك ه حدثنا
حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا
عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت
هذه الآية ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين

قالت كنت أقول له إن كان ذاك إليّ
فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك
أحدًا ه تابعه عباد بن عباد سمع عاصمًا ه
النبي قوله لا تدخلوا بيوت إلا أن يؤذن
لكم إلى طعام إلى قوله إن ذلكم كان
عند الله عظيمًا ه يقال إناه إدراكه
أني يأني أناة فهو أن ه لعل الساعة
تكون قريبًا ه إذا وصفت صفة المؤنث
قلت قريبة وإذا جعلته ظرفًا وبدلًا
ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجمع

والجميع للذكر والأنثى ه حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله آية الحجاب ه حدثنا
محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر
ابن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا
أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج
زينب ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا

فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا
فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه
فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس
بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت

خ عز وجل

زينب

سادس

١٨٦

زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع
وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه إلى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس قال بني على النبي

خ فضرب الحجاب

بلغ مقابلة وتصحيحا

صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز
ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم
فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد
أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي
ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
أهلك بارك الله لك فتقرأ حجر نسائه
كلهن يقول لهن ما يقول لعائشة
ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي

ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون

صلى

صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله
عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا
نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته
أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع
حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب
داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب
حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا
عبد الله بن بكر السهمي نا حميد
عن أنس قال أول من رسول الله صلى الله عليه

أخرى
داخلة
خارجة

وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فأشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون
له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين حتى
بينهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته
فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما أدري أنا أخبرته بخروجهما
أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب ه وقال

خ ابراهيم بن أبي مريم أنا يحيى حدثني
حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ه حدثنا زكريا بن يحيى
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فرآها عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال يا سودة أما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت
فانكفأت راجعة ورسول الله

فانكفأت

صلى الله عليه وسلم في بيتي فإنه ليتعشى
في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا
وكذا فقالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه
وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه
قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن
قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن
في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن
ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن

واتقين

واتقين الله إن الله كان على كل شيء
شهيدا ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس
بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا أذن
له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو
أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن

فَأَبَيْتُ أَنْ أَذَنَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَنَعَكَ
أَنْ تَأْذَنَ بْنَ عَمِّكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي
وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ
فَقَالَ ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكَ تَرِبَتْ يَمِينُكَ
فَلِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا
مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ ٥

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ

صَلَاةُ اللَّهِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ
وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الدُّعَاءُ ٥ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يُصَلُّونَ يُبَرِّكُونَ ٥ لَنُغْرِيَنَّكَ لَنُسَلِّطَنَّكَ ٥
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ نَا أَبِي
نَا مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ
قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ
فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ قَالَ
قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ

مجيد ه حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل إبراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم ه قال أبو صالح عن الليث
على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل إبراهيم ه حدثنا إبراهيم بن حمزة

نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد
وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم
قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا نا عوف
روح بن عبادة عن الحسن ومحمد وخلاس
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن موسى كان رجلا حييا ذا لك قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

سورة سبأ ه يقال معاجزين
مسابقين بمعجزين بفائتين
معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا
لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا ه
قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر
عجز صاحبه ه معشار عشر ه الأكل الثمر ه
باعد وبعد واحد ه وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب ه العرم السد ماء أحمر أرسله الله
في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنتين غاب عنهما الماء

معاجزين مغالبين

معشار عشر

سيل العرم

فيبستنا ولم يكن الماء الأحمر من السد
ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء ه
وقال محمد بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن أهل اليمن ه وقال غيره العرم الوادي ه
السابغات الدروع له وقال مجاهد يجازى
يعاقب ه أعظكم بواحدة بطاعة الله ه مثنى
وفرادى واحد واثنان ه التناوش الرد
من الآخرة إلى الدنيا ه وبين ما يشتهون
من مال أو ولد أو زهرة ه بأشياعهم بأمثالهم ه
وقال ابن عباس كالجوابي كالجوبة من الأرض ه
الخمط الأراك ه والأثل الطرفاء ه والعرم الشديد ه

حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ
رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ه
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ نَا سُفْيَانُ نَا عَمْرٌو قَالَ
سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ
بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ
عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا
مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ
وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هٰكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ

وَوَصَفَ

وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فَحَرَّفَهَا وَبَدَّدَ
بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ
ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا
عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أُدْرِكَ الشِّهَابُ
قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ
فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيُقَالُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ
لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ
بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ ه
قَوْلُهُ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ
بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ه حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ نَا الْأَعْمَشُ

عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا
ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم
أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال
أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله
تبت يدا أبي لهب وتب سورة الملائكة
قال مجاهد القطمير لفافة النواة

مثقلة مثقلة له وقال عيسى الجروز
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الجروز بالليل والسموم بالنهار له
وغرابيب سود أشد سواد الغربيب
الشديد السواد له سورة يس
وقال مجاهد نعززنا شددنا له
يا حسرة على العباد كان حسرة
عليهم استهزاؤهم بالرسل له أن تدرك القمر
لا يستقيم ضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك له سابق النهار
يتطالبان حثيثين له نسلخ نخرج

أَحَدُهُمَا مِنَ ٱلْآخَرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا هـ مِثْلِهِ مِنَ ٱلْأَنْعَامِ هـ فَكِهُونَ
مُعْجَبُونَ هـ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ ٱلْحِسَابِ هـ
وَيُذْكَرُ عَنْ عِكْرِمَةَ ٱلْمَشْحُونِ ٱلْمُوقَرِ هـ
وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ بِكُمْ هـ
يُنْسَلُونَ يَخْرُجُونَ هـ مَرْقَدِنَا مَخْرَجِنَا هـ
أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ هـ مَكَانَتِهِمْ وَمَكَانِهِمْ
وَاحِدٌ هـ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَٰلِكَ
تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ هـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
نَا ٱلْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلتَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ
فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ ٱلشَّمْسُ
قُلْتُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ
حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ ٱلْعَرْشِ فَذَٰلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ
مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ ٱلْعَرْشِ هـ **سُورَةُ ٱلصَّافَّاتِ**
وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيُقْذَفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يُرْمَوْنَ هـ وَاصِبٌ دَائِمٌ هـ
لَازِبٌ لَازِمٌ هـ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ
يَعْنِي ٱلْجِنَّ ٱلْكُفَّارُ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ هـ
غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ هـ يُنْزَفُونَ لَا تَذْهَبُ

أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا ۝ مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ ۝ فَكِهُونَ
مُعْجَبُونَ ۝ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ ۝
وَيُذْكَرُ عَنْ عِكْرِمَةَ الْمَشْحُونُ الْمُوقَرُ ۝
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مُتَصَائِبُكُمْ ۝
يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ ۝ مَرْقَدِنَا مَخْرَجِنَا ۝
أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ ۝ مَكَانَتِهِمْ وَمَكَانِهِمْ
وَاحِدٌ ۝ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
نَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ
قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ
حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ
مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ۝ سُورَةُ الصَّافَّاتِ ۝
وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيُقْذَفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يُرْمَوْنَ ۝ وَاصِبٌ دَائِمٌ ۝
لَازِبٌ لَازِمٌ ۝ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ
يَعْنِي الْجِنَّ الْكُفَّارُ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ ۝
غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ ۝ يُنْزَفُونَ لَا تَذْهَبُ

من كل مكان

عقولهم ه قرين شيطان ه يهرعون
كهيئة الهرولة ه يزفون النسلان
في المشي ه وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله
وأمهاتهم بنات سروات الجن فقال الله
تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
ستحضر للحساب ه وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة ه صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم ه لشوبا
يخلط بطعامهم ويساط بالحميم ه مدحورا
مطرودا ه بيض مكنون اللؤلؤ المكنون ه

سيحضرون

وتركنا

وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير ه
يستسخرون يسخرون ه بعلا ربا ه
وإن يونس لمن المرسلين ه حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى ه
حدثني إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي
من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى
فقد كذب ه سورة ص ه حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة
في ص قال سئل ابن عباس فقال
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها ه حدثني
محمد بن عبد الله نا محمد بن عبيد
الطنافسي عن العوام قال سألت
مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس
من أين سجدت فقال أوما تقرأ

سألت ابن

ومن

ومن ذريته داود وسليمان أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده
فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه عجاب عجيب ه
القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة ومعازين ه
الملة الآخرة ملة قريش ه الاختلاق
الكذب ه الأسباب طرق السماء
في أبوابها ه جند ما هنالك مهزوم
يعني قريشا ه أولئك الأحزاب

القرون الماضية ه فواق رجوع ه
قطنا عذابنا ه أتخذناهم سخريا
أحطنا بهم ه أتراب أمثال ه
وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة ه
والأبصار البصر في أمر الله عز وجل ه
حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ه
طفق مسحا يمسح أعراف الخيل
وعراقيبها ه الأصفاد الوثاق ه
باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ه
حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا روح

ومحمد

ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع
علي الصلوة فأمكنني الله منه وأردت
أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم
فذكرت قول أخي سليمان رب هب
لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا ه قوله
وما أنا من المتكلفين ه حدثنا

قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم
فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله
أعلم قال الله لنبيه قل ما أسئلكم
عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام
فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم

عز وجل

سنه

سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم قال
فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا
مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة
قال فكشف ثم عادوا إلى كفرهم

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا
مُنْتَقِمُونَ هـ سُورَةُ الزُّمَرِ هـ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ بُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ
فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ
خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا هـ ذِي عِوَجٍ لَبْسٍ هـ
وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ مَثَلٌ لِآلِهَتِهِمُ الْبَاطِلِ
وَالْإِلَهِ الْحَقِّ هـ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
بِالْأَوْثَانِ هـ خَوَّلْنَاهُ أَعْطَيْنَاهُ وَالَّذِي جَاءَ
بِالصِّدْقِ الْقُرْآنُ هـ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقُولُ هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي

عَمِلْتُ

عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ هـ مُتَشَاكِسُونَ الشَّكِسُ
الْعَسِرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ هـ وَرَجُلًا
سَلَمًا وَيُقَالُ سَالِمًا صَالِحًا هـ اشْمَأَزَّتْ
نَفَرَتْ هـ بِمَفَازَتِهِمْ مِنَ الْفَوْزِ هـ جَاثِينَ
بِجَانِبَيْهِ أَكَبُّوا بِهِ مُطِيفِينَ بِحَافَتَيْهِ هـ مُتَشَابِهًا
لَيْسَ مِنَ الْاشْتِبَاهِ وَلَكِنْ يُشْبِهُ بَعْضُهُ
بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ هـ بَابُ قَوْلِهِ
يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ هـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى

قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير
أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك
كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا
فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا
إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا
أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم نا شيبان عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا
نجد أن الله يجعل السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والشجر على إصبع
والماء على إصبع والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله
حق قدره والأرض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ه حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الأرض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات

ومن

باب قوله

ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه
أخرى فإذا هم قيام ينظرون ه حدثني
الحسن نا إسمعيل بن خليل قال أنا
عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة
عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه
بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى
متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان
أم بعد النفخة ه حدثنا عمر بن حفص
نا أبي نا الأعمش قال سمعت أبا صالح
قال سمعت أبا هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما
قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت
قالوا أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء
من الإنسان إلا عجب الذنب منه
فيه يركب الخلق ٥ سورة المؤمنون ٥
قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور
ويقال بل هو اسم لقول شريح
ابن أبي أوفى العبسي يذكرني حم
والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم ٥
الطول التفضل ٥ داخرين صاغرين ٥

قال

وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ٥ ليس له
دعوة يعني الوثن ٥ يسجرون يوقد
بهم النار ٥ تمرحون تبطرون ٥ وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رجل لم تقنط الناس فقال
وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم
تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم
وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم

مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ
لِمَنْ عَصَاهُ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ نَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ
ابْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ

صلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا
فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتَقْتُلُونَ
رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ حم السَّجْدَةِ ۝ قَالَ طَاوُسٌ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أُتِيَا طَوْعًا أَعْطِيَاهُ قَالَتَا
أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَاهُ وَقَالَ الْمِنْهَالُ
عَنْ سَعِيدٍ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ
فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ أَلَا
فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ

مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ
لِمَنْ عَصَاهُ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ نَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ
ابْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ

صلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا
فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتَقْتُلُونَ
رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ حم السَّجْدَةِ ۝ قَالَ طَاوُسٌ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أُتِيَا طَوْعًا أَعْطِيَاهُ قَالَتَا
أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَاهُ وَقَالَ الْمِنْهَالُ
عَنْ سَعِيدٍ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ
فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ أَلَا
فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ
وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا
مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ
وَقَالَ أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا
فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ
ثُمَّ قَالَ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ طَائِعِينَ
فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ السَّمَاءِ
وَقَالَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا عَزِيزًا
حَكِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا فَكَأَنَّهُ كَانَ
ثُمَّ مَضَى فَقَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ

فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ
وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْأَخِيرَةِ
أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ
وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
حَدِيثًا فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ
ذُنُوبَهُمْ وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا نَقُولُ
لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ تُخْتَمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ
فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ عُرِفَ
أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا عِنْدَهُ

خ
عرفوا

يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلْأَيَةَ وَخَلَقَ ٱلْأَرْضَ
فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ
إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ أُخَرَيْنِ
ثُمَّ دَحَا ٱلْأَرْضَ وَدَحْوُهَا أَنْ أَخْرَجَ
مِنْهَا ٱلْمَاءَ وَٱلْمَرْعَىٰ وَخَلَقَ ٱلْجِبَالَ
وَٱلْأَكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ أُخَرَيْنِ
فَذَٰلِكَ قَوْلُهُ دَحَاهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ
فِي يَوْمَيْنِ فَجُعِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ
فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ ٱلسَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ
وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمَّىٰ نَفْسَهُ
بِذَٰلِكَ وَذَٰلِكَ قَوْلُهُ إِذْ لَمْ يَزَلْ كَذَٰلِكَ

دَحَاهَا

خَلَقَتْ

فَإِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ
بِهِ ٱلَّذِي أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ ٱلْقُرْآنُ
فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ ٱللَّهِ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مَمْنُونٌ مَحْسُوبٌ ۝ أَقْوَاتَهَا أَرْزَاقَهَا ۝
فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا مِمَّا أُمِرَ بِهِ ۝ بِحِسَابٍ
مَشَائِيمَ ۝ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ ۝ تَتَنَزَّلُ
عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ ۝ ٱهْتَزَّتْ
بِٱلنَّبَاتِ ۝ وَرَبَتْ ٱرْتَفَعَتْ ۝ وَقَالَ غَيْرُهُ
مِنْ أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ ۝ لَيَقُولَنَّ
هَٰذَا لِي أَيْ بِعَمَلِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهَٰذَا ۝
سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ قَدَّرَهَا سَوَاءً ۝ هَدَيْنَاهُمْ

أَمَرَ

دَلَلْنَاهُمْ عَلَى ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ كَقَوْلِهِ
وَهَدَيْنَاهُ ٱلنَّجْدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ ٱلسَّبِيلَ
وَٱلْهُدَى ٱلَّذِي هُوَ ٱلْإِرْشَادُ بِمَنْزِلَةِ أَسْعَدْنَاهُ
مِنْ ذَٰلِكَ قَوْلُهُ أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ
فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِهْ يُوزَعُونَ يُكَفُّونَ
مِنْ أَكَامِهَا قِشْرُ ٱلْكُفْرَى هِيَ ٱلْيَعْمُ
وَلِيٌّ جَمِيمٌ ٱلْقَرِيبُ مِنْ مَحِيصٍ حَادَ
حَاصَ سَرِيَّةٌ وَمَرْيَةٌ وَاحِدٌ أَيْ ٱمْتِرَاءٌ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ ٱعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ٱلْوَعِيدُ
وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ ٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٱلصَّبْرُ
عِنْدَ ٱلْغَضَبِ وَٱلْعَفْوُ عِنْدَ ٱلْإِسَاءَةِ

الواحدكم

يعني الوعيد

فاذا

فَإِذَا فَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ ٱللَّهُ وَخَضَعَتْ لَهُمْ
عَدُوُّهُمْ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ

بَابُ قَوْلِهِ

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِنْ ظَنَنْتُمْ
أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ

حَدَّثَنَا ٱلصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
عَنْ رَوْحِ بْنِ ٱلْقَاسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمُ ٱلْآيَةَ
كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنٌ لَهُمَا
مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتَنٌ لَهُمَا

مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا قَالَ بَعْضُهُمْ
يَسْمَعُ بَعْضَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ
بَعْضَهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلَّهُ فَأُنْزِلَتْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةَ ۝ بَابُ قَوْلِهِ
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ الْآيَةَ ۝
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ نَا سُفْيَانُ نَا مَنْصُورٌ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ
أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ كَثِيرَةٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ

قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ
أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ
يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا
وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا
فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةَ
وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا فَيَقُولُ
حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ أَوِ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ حُمَيْدٌ
أَحَدُهُمْ أَوِ اثْنَانِ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبَتَ عَلَى مَنْصُورٍ
وَتَرَكَ ذَلِكَ مِرَارًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ ۝ قَوْلُهُ

فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ الْآيَةَ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ نَا يَحْيَى نَا سُفْيَانُ

الثَّوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ

عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ حم عسق

وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِقِيمًا لَا تَلِدُ

رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ

يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ لَا حُجَّةَ

بَيْنَنَا لَا خُصُومَةَ طَرْفٍ خَفِيٍّ ذَلِيلٍ

وَقَالَ غَيْرُهُ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ

يَتَحَرَّكْنَ وَلَا يَجْرِينَ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدَعُوا

بَابُ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى

سورة التي

وبينكم

حدثنا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

نَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ

طَاوُسًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ

إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ

قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجِلْتَ

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ

بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ

فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

مِنَ الْقَرَابَةِ سورة حم الزخرف

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَقِيلَهُ

يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ أَيَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ

سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم ه
وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس
أمة واحدة لولا أن أجعل الناس كلهم
كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج
وسرر فضة ه مقرنين مطيقين ه
أسفونا أسخطونا ه يعش يعمى ه وقال
مجاهد أفنضرب عنكم الذكر
أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ه ومضى مثل الأولين سنة الأولين ه
مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال

بيوت

وما كنا له

والحمير

والحمير ه ينشؤا في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون ه
لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الأوثان لقول الله تعالى ما لهم
بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون ه
في عقبه ولده ه مقترنين يمشون معا ه
سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد
عليه السلام ه ومثلا عبرة ه يصدون
يضجون ه مبرمون مجمعون ه
أول العابدين أول المؤمنين ه وقال
غيره إنني براء مما تعبدون العرب

تقول نحن منك البراء والخلاء الواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث
يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء
لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع
بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالباء
والزخرف الذهب له ملئكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا له باب قوله
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية
حدثنا حجاج بن منهال نا سفين
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

نقرا

يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك له وقال قتادة مثلا للآخرين
عظة له وقال بعضهم مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له
والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها
أول العابدين أي ما كان فأنا أول المؤمنين
وهما لغتان له رجل عابد وعبد له وقرأ
عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد له
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب
أصل الكتاب اضرب عنكم الذكر صفحا

أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا
القرآن رفع حيث رده أوائل هذه
الأمة لهلكوا ه فأهلكنا أشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين ه
جزءا عدلا ه سورة الدخان ه وقال
مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا
ساكنا ه على العالمين على من بين ظهريه ه
فاعتلوه ادفعوه ه وزوجناهم بحور
أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ه
ترجمون القتل ه وقال ابن عباس كالمهل
أسود كمهل الزيت ه وقال غيره تبع

الدخان

ملوك

ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا
لأنه يتبع الشمس ه يوم تأتي السماء بدخان
مبين ه قال قتادة فارتقب فانتظر ه
حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام ه
يغشى الناس هذا عذاب أليم ه
حدثنا يحيى نا أبو معوية
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله

إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط
وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم
قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر
فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجري

فاستسقى

فاستسقى لهم فسقوا فنزلت إنكم
عائدون فلما أصابتهم الرفاهية
عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية
فأنزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون قال يعني يوم بدر
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

حدثنا يحيى نا وكيع عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول
لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه

مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ قُرَيْشًا
لَمَّا غَلَبَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ
بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ أَكَلُوا
فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ حَتَّى جَعَلَ
أَحَدُهُمْ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ
عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ فَقِيلَ لَهُ
إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ عَادُوا فَدَعَا
رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَانْتَقَمَ اللهُ
مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ

بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
مُبِينٌ ۝ الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ ۝
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ
دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا كَذَّبُوهُ
وَاسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ
بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ
يَعْنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ

فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه
وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد
قال أنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله

ان

إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال
قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء
حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم
حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج
من الأرض كهيئة الدخان فأتاه
أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك
قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم

فدعاهم ثم قال تعودون بعد هذا

في حديث منصور ثم قرأ فارتقب

يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون

أيكشف عذاب الآخرة قد مضى الدخان

والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر

وقال الآخر الروم له يوم نبطش البطشة

الكبرى إنا منتقمون ه حدثنا يحيى

نا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق

عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم

والبطشة والقمر والدخان ه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية حاشية مستوفزين على الركب

وقال

أيكشف عذاب

وقال مجاهد نستنسخ نكتب له نفسائكم

نتركلم ه وما يهلكنا إلا الدهر الآية ه

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر

وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل

والنهار ه سورة الأحقاف ه وقال

مجاهد تفيضون تقولون له وقال بعضهم

أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم ه وقال ابن عباس

بدعا من الرسل يأتي الرسل ه والذي قال

الآية

لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ
وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا
يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝

حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ
كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ
فَخَطَبَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ
لِكَيْ يُبَايَعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا فَقَالَ
خُذُوهُ فَدَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا

علم

عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْوَانُ إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ
فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا
أَتَعِدَانِنِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ
إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عُذْرِي ۝ باب قوله
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ
مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ ۝

حدثنا أَحْمَدُ نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَنَا
عَمْرٌو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته
إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما
أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس
إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون
فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف
في وجهك الكراهية فقال يا عائشة
ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا ه

إن الناس

يؤمنني

سورة القتال ه أوزارها أثامها
حتى لا يبقى إلا مسلم ه عرفها بينها ه
وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم ه
عزم الأمر حد الأمر ه فلا تهنوا
لا تضعفوا ه وقال ابن عباس أضغانهم
حسدهم ه آسن متغير ه وتقطعوا
أرحامكم ه حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمان قال حدثني محمد بن أبي مزرد
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت

بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال
ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال أبو هريرة فاقرؤا إن شئتم
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم ه حدثنا
إبراهيم بن حمزة نا حاتم عن معوية
قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار
عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا إن شئتم

فهل

فذالك

قال

فهل عسيتم ه حدثنا بشر بن محمد
قال أنا عبد الله قال أنا معوية بن أبي المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقرؤا إن شئتم فهل عسيتم ه
سورة الفتح ه وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السحنة ه وقال منصور
عن مجاهد التواضع ه شطأه فراخه ه
فاستغلظ غلظ ه سوقه الساق حاملة الشجرة ه
ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء
ودائرة السوء العذاب ه يعزروه
ينصروه ه شطأه شطء السنبل

السجدة

الشجر

تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا أو سبعا
فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى
فآزره فاستوى ولو كانت واحدة لم تقم
على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي
صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه
بأصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها
باب إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله

عمر

عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام الناس وخشيت أن ينزل
في القرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت
أن يكون نزل في قرآن فجئت

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ
لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ه حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا
قَالَ الْحُدَيْبِيَةُ ه حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
نَا شُعْبَةُ نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَرَجَّعَ فِيهَا قَالَ
مُعَاوِيَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ

سورة الفتح

حراه

قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ ه
لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ه حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
قَالَ أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ نَا زِيَادٌ أَنَّهُ
سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ
لَهُ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ه حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى
قَالَ أَنَا حَيْوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ

قد خ

سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع

باب قوله إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله
نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال

ابن

ابن أبي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه
الآية التي في القرآن يا أيها النبي
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا أيها النبي إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا
وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا ه هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
السَّكِينَةَ ه حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ
قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ
مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ جَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ
فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ
ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ ه
قَوْلُهُ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

الْآيَةَ ه حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا
يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ه حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا شَبَابَةُ نَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهْبَانَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ مِمَّنْ شَهِدَ
الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَذْفِ ه وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيَّ
فِي الْبَوَالِ فِي الْمُغْتَسَلِ يَأْخُذُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ ه
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ

خ قَالَ

خ الْمُغَفَّلِ

ناشعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة
حدثنا أحمد بن إسحق السلمي
نا يعلى نا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل
أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم
فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح
الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم

والمركس

والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء
عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل
أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر
ألسنا على الحق وهم على الباطل قال
يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله
أبدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات

خ أعطي

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا
على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه
إمتحن أخلص لا تنابزوا يدعى بالكفر
بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا
نقصنا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي الآية تشعرون
تعلمون ومنه الشاعر حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كاد الخيران أن يهلكا أبا بكر وعمر
رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه

يهلكان أبو بكر وعمر

وسلم

وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس
أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل
آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال
أبو بكر لعمر الله ما أردت إلا خلافي
قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما
في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر

حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر بن سعد
قال أنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه
فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار
فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى

فرجع

فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة
عظيمة فقال له اذهب إليه فقل له
إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة

قوله إن الذين ينادونك
من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون

حدثنا الحسن بن محمد نا حجاج
عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة
أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس

فقال أبو بكر ما أردت إلى أن أخالفك فتماريا
حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم
صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا
لهم ه سورة ق ه رجع بعيد رد ه
قروح فتوق واحدها فرج ه من جبل الوريد
وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق ه
وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم
بصرة بصيرة ه حب الحصيد الحنطة ه

باسقات الطوال ه أفعيينا أفاعينا
علينا ه وقال قرينه الشيطان الذي يتبض
له ه فنقبوا ضربوا ه أو ألقى السمع
لا يحدث نفسه بغيره ه حين أنشأكم
وأنشأ خلقكم له رقيب عتيد رصد ه
سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد ه
شهيد شاهد بالقلب ه لغوب النصب ه
وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في أكمامه
ويعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج
من أكمامه فليس بنضيد ه وأدبار النجوم
وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق

الملك من كاتب وشهيد

وَيُكْسَرُ الَّتِي فِي الطُّورِ وَتُكْسَرَانِ جَمِيعًا
وَتُنْصَبَانِ لَهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمُ الْخُرُوجِ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ لَهُ **بَابُ قَوْلِهِ**
وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ لَهُ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ نَا حَرَمِيٌّ نَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ
حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ لَهُ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ نَا أَبُو سُفْيَانَ
الْحِمْيَرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ
نَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ

قط قط

وَالْكِبْرِ

وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يَقِفُهُ أَبُو سُفْيَانَ
يُقَالُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ
هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطْ قَطِ لَهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ
أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ
وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ
وَسَقَطُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ

قط قط

أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي
وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ
مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ
رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ
وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ
مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ
يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا قَوْلُهُ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ
عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا
لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ
إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ
سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا
لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ
أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَوةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
حَدَّثَنَا آدَمُ نَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ أَنْ يُسَبِّحَ
فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ

وَأَدْبَارَ ٱلسُّجُودِ ۝ سُورَةُ وَٱلذَّارِيَاتِ ۝
قَالَ عَلِيٌّ ٱلرِّيَاحُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَذْرُوهُ تُفَرِّقُهُ ۝
وَفِي أَنفُسِكُمْ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ
وَاحِدٍ وَتَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ ۝ فَرَاغٍ فَرَجَعَ ۝
فَصَكَّتْ جَمَعَتْ أَصَابِعَهَا فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا ۝
وَٱلرَّمِيمُ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ إِذَا يَبِسَ وَدِيسَ ۝
لَمُوسِعُونَ أَيْ لَذُو سَعَةٍ وَكَذَلِكَ عَلَى ٱلْمُوسِعِ
قَدَرُهُ يَعْنِي ٱلْغَنِيَّ ۝ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنْثَى وَٱخْتِلَافَ ٱلْأَلْوَانِ حُلْوٌ
وَحَامِضٌ فَهُمَا زَوْجَانِ ۝ فَفِرُّوا إِلَى ٱللَّهِ
مِنَ ٱللَّهِ إِلَيْهِ ۝ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا خَلَقْتُ

إِلَيَّ

مَعْنَاهُ

أَهْلَ ٱلسَّعَادَةِ إِلَّا لِيُوَحِّدُونِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَفَعَلَ
بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ
لِأَهْلِ ٱلْقَدَرِ ۝ وَٱلذَّنُوبُ ٱلدَّلْوُ ٱلْعَظِيمُ ۝
وَقَالَ فَجَاهِدْ صَرَّةٌ صَيْحَةٌ ۝ ذَنُوبًا
سَبِيلًا ۝ ٱلْعَقِيمُ ٱلَّتِي لَا تَلِدُ شَيْئًا ۝
وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ ٱلْجَبَلَ ٱسْتَوَاؤُهَا
وَحُسْنُهَا ۝ فِي غَمْرَةٍ فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتَمَادَوْنَ ۝
وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَاصَوْا تَوَاطَؤُا ۝ مُسَوَّمَةً
مُعَلَّمَةً مِنَ ٱلسِّمَاءِ ۝ سُورَةُ ٱلطُّورِ ۝
وَقَالَ قَتَادَةُ مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ ۝ وَقَالَ

خَلَقْتُهُمْ

بَعْضُهُمْ

ضَجَّةٌ

مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع
سماء المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها
قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصناهم
وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول
وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا
قطعا المنون الموت وقال غيره
يتنازعون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة

عن

عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ
بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي نا سفيان قال حدثوني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء

أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ أَمْ خَلَقُوا ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ أَمْ عِندَهُمْ
خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُسَيْطِرُونَ
كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ قَالَ سُفْيَانُ فَأَمَّا أَنَا
فَإِنَّمَا سَمِعْتُ ٱلزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ
ٱبْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلْمَغْرِبِ
بِٱلطُّورِ لَمَّا أَسْمَعُهُ زَادَ ٱلَّذِي قَالُوا إِلَى
سُورَةِ وَٱلنَّجْمِ ه وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذُو مِرَّةٍ
ذُو قُوَّةٍ ه قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ ٱلْوَتَرُ
مِنَ ٱلْقَوْسِ ه ضِيزَىٰ عَوْجَاءُ ه وَأَكْدَىٰ

قطع

قَطَعَ عَطَاءَهُ ه رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ هُوَ
مِرْزَمُ ٱلْجَوْزَاءِ ه ٱلَّذِي وَفَّى وَفَى بِمَا فُرِضَ
عَلَيْهِ ه أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ه
سَامِدُونَ ٱلْبَرْطَمَةُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ
يَتَغَنَّوْنَ بِٱلْحِمْيَرِيَّةِ ه وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
ٱقْتَمَرُونَهُ ٱفْتَعَلْتُمْ لَوْنَهُ وَمَنْ قَرَأَ
أَفَتَمْرُونَهُ يَعْنِي أَفَتَجْحَدُونَهُ ه
مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ وَلَا جَاوَزَ
مَا رَأَى فَتَمَارَوْا كَذَّبُوا ه وَقَالَ ٱلْحَسَنُ
إِذَا هَوَىٰ غَابَ ه وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ أَغْنَىٰ
وَأَقْنَىٰ أَعْطَىٰ فَأَرْضَىٰ ه حَدَّثَنَا يَحْيَى

خ البرطمة

خ وما

نا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد
عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت أين أنت
من ثلاث من حدثكهن فقد كذب
من حدثك أن محمدا رأى ربه
فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
وما كان لبشر أن يكلمه إلا وحيا
أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم
ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس

ما ذا تكسب غدا ومن حدثك أنه
كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين

حدثنا أبو النعمان نا عبد الواحد
نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال نا عبد الله أن محمدا
صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له
ستمائة جناح

حدثنا قبيصة
نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة

عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق ه
أفرأيتم اللات والعزى ه حدثنا
مسلم نا أبو الأشهب نا أبو الجوزاء
عن ابن عباس في قوله اللات رجل يلت
سويق الحاج ه حدثنا عبد الله بن محمد
قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال

لصاحبه

لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ه
باب ه ومناة الثالثة الأخرى ه
حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري
سمعت عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان
من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله
تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد ه
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار

كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون
لمناة مثله ه وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار
ممن كان يهل لمناة ومناة صنم
بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا
لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة
نحوه ه باب فاسجدوا لله واعبدوا ه
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ه

تابعه ابن طهمان عن أيوب
ولم يذكر ابن علية ابن عباس ه
حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد
نا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد
عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها
سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته
أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته
بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف ه
سورة اقتربت الساعة ه قال مجاهد
مستمر ذاهب ه مزدجر متناهي

خ رجل

وازدجر فاستطير جنونا ه دسر
أضلاع السفينة ه لمن كان كفر
يقول كفر به جزاء من الله ه محتضر
يحضرون الماء ه وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الخبب السراع ه
وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها ه
المحتظر كحظار من الشجر محترف ه
أزدجر افتعل من زجرت ه كفر
فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع
بنوح وأصحابه ه مستقر عذاب حق ه
يقال الأشر المرح والتجبر ه حدثنا

خ له

حاشيه صوابه الإسراع

حاشيه عند النسفي والأصيلي فتعاطاها أي تناولها وهو الصواب ه

مسدد

مسدد نا يحيى عن شعبة وسفين
عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ه
حدثنا علي نا سفين قال أنا ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر

عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة
عن أنس سأل أهل مكة أن يريهم
آية فأراهم انشقاق القمر ٥ حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
قال انشق القمر فرقتين ٥ جزى بأعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية
فهل من مدكر ٥ قال قتادة ألقى الله سفينة نوح

حتى

حتى أدركها أوائل هذه الأمة ٥ حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحاق
عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ٥
قال فجاهد يسرنا هو نا قراءته ٥ حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق
عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر ٥

باب قوله تعالى أعجاز نخل منقعر

فكيف كان عذابي ونذر ٥ حدثنا
أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحاق أنه

سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر
أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر الآية

قول الله تعالى

باب فكانوا كهشيم المحتظر

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

حدثنا عبد ان أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر

الآية

باب ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر الآية

حدثنا محمد

نا غندر نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قرأ فهل من مدكر

باب ولقد أهلكنا أشياعكم

حدثنا
يحيى نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن الأسودين يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس وحدثني محمد

أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بَلِ السَّاعَةُ
مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ۝ حَدَّثَنِي
إِسْحَقُ نَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ
وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ
فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ

نَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وُهَيْبٍ نَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ
إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ
بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْحَحْتَ
عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ
يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۝
بَابُ قَوْلِهِ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ
وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ۝ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ ۝
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى نَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ

وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر ﴿ سورة الرحمن ﴾ وأقيموا الوزن
يريد لسان الميزان ﴿ والعصف بقل الزرع
إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يؤكل
منه والريحان في كلام العرب الرزق
وقال بعضهم والعصف يريد التأكول
من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل ﴿
وقال غيره العصف ورق الحنطة
وقال الضحاك العصف التبن وقال

ابو

ثقل

ورقه

أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه
النبط هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق ﴿ والمارج
اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار
إذا أوقدت ﴿ وقال بعضهم عن مجاهد
رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتاء والصيف ﴿ لا يبغيان
لا يختلطان ﴿ المنشآت ما رفع قلعه
من السفن فأما ما لم يرفع قلعه
فليس بمنشأة ﴿ وقال مجاهد

بمنشأة

وَنُحَاسٍ الصُّفْرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُعَذَّبُونَ
بِهِ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ يَهُمُّ بِالْمَعْصِيَةِ
فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتْرُكُهُ الشُّوَاظُ لَهَبٌ مِنْ نَارٍ لَهُ
مُدُّهَا مَتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الْبَرِّيِّ لَهُ صَلْصَالٌ
طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلَ كَمَا يُصَلْصِلُ الْفَخَّارُ
صلصل وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلٌّ يُقَالُ صَلْصَالٌ
كَمَا يُقَالُ صِرٌّ لِلْبَابِ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ
وَصِرْصِرٌ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَبْتُهُ لَهُ
فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ لَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَيْسَ النَّخْلُ وَالرُّمَّانُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ
فَإِنَّهَا تَعُدُّهَا فَاكِهَةً كَقَوْلِهِ حَافِظُوا

عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى فَأَمَرَهُمْ
بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ
تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ وَالرُّمَّانُ
وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ
حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَرَهُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ
مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ لَهُ وَقَالَ
غُلْبٌ أَفْنَانٌ أَغْصَانٌ لَهُ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ
دَانٍ لَهُمَا جَنَّتَانِ قَرِيبٌ لَهُ وَقَالَ الْحُسَيْنُ
فَبِأَيِّ آلَاءِ نِعَمِهِ لَهُ وَقَالَ قَتَادَةُ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَعْنِي الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لَهُ

وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن
يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع
أقواما ويضع آخرين ه وقال ابن عباس
برزخ حاجز ه الأنام الخلق ه نضاختان
فياضتان ه ذو الجلال ذو العظمة ه
وقال عيسى مارج خالص مرج الأمير
رعيته إذا خلا هم بعد وبعضهم على بعض
ويقال مرج أمر الناس اختلط ه
مرج البحرين بن مرجت دابتك تركتها ه
سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء
وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن

مرج تلتبس

لك

لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ه

باب ومن دونهما جنتان ه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن ه باب حور مقصورات

الكبرياء

فِي ٱلْخِيَامِ ۝ وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ
سُودُ ٱلْحَدَقِ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ
مَحْبُوسَاتٌ قُصِرَتْ طَرْفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ
عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا يَبْتَغِينَ
غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ ٱلصَّمَدِ
نَا أَبُو عِمْرَانَ ٱلْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ
ابْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ
مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ
مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ ٱلْآخَرِينَ يَطُوفُ

عليهم

عَلَيْهِمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ
أَنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا
أَنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ ٱلْقَوْمِ
وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ ٱلْكِبْرِ
عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ۝ سُورَةُ ٱلْوَاقِعَةِ ۝
وَقَالَ مُجَاهِدٌ رُجَّتْ زُلْزِلَتْ ۝ بُسَّتْ فُتَّتْ
وَلُتَّتْ كَهَيْلَةِ ٱلسَّوِيقِ ۝ ٱلْمَخْضُودُ
ٱلْمُوقَرُ حَمْلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ ۝
مَنْضُودٌ ٱلْمَوْزُ ۝ وَٱلْعُرُبُ ٱلْمُحَبَّبَاتُ
إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ ۝ ثُلَّةٌ أُمَّةٌ ۝ يَحْمُومٌ
دُخَانٌ أَسْوَدُ ۝ يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ ۝

أَلْهِيمُ الْإِبِلُ الظِّمَاءُ ه لَمُغْرَمُونَ

لَمُلْزَمُونَ ه رَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ ه

وَرَيْحَانٌ الرِّزْقُ ه وَنُنْشِئَكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ

نَشَاءُ ه وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّهُونَ تَعَجَّبُونَ ه

عُرُبًا مُثَقَّلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ

وَصُبُرٍ تُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرِبَةَ

وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنِجَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ

الشَّكِلَةَ ه وَقَالَ فِي خَافِضَةٍ لِقَوْمٍ

إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةٍ إِلَى الْجَنَّةِ ه مَوْضُونَةٍ

مَنْسُوجَةٍ وَمِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ ه وَالْكُوبُ

لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيقُ

لَمَلُومُونَ

تَعْجَبُونَ

ذوات

ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرَى ه مَسْكُوبٍ جَارٍ ه

وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ه

مُتْرَفِينَ مُتَمَتِّعِينَ ه مَا تُمْنُونَ

هِيَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ ه لِلْمُقْوِينَ

لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيُّ الْقَفْرُ ه بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ

بِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِمَسْقَطِ النُّجُومِ

إِذَا سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ ه

مُدْهِنُونَ مُكَذِّبُونَ مِثْلُ لَوْ تُدْهِنُ

فَيُدْهِنُونَ ه فَسَلَامٌ لَكَ أَيْ فَسِلْمٌ لَكَ فَإِنَّكَ

مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأُلْغِيَتْ إِنْ وَهُوَ

مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ

مُتَنَعِّمِينَ

بِمَوْقِعِ

مُسَلَّمٌ عَلَيْكَ إِنَّكَ

وَمُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ — قليل

إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَرِيبٍ وَقَدْ يَكُونُ

كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ سَقَيَاكَ اللَّهُ

إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ

تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ

لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كَذِبًا

بَابُ قَوْلِهِ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ

فِي

فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْرَءُوا — الحديد

إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ سُورَةُ الْحَدِيدِ

قَالَ مُجَاهِدٌ جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ

فِيهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الضَّلَالَةِ

إِلَى الْهُدَى وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ جُنَّةٌ وَسِلَاحٌ

مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ

لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ يُقَالُ الظَّاهِرُ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

أَنْظِرُونَا أَنْتَظِرُونَا سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ — المجادلة

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُحَادُّونَ يُشَاقُّونَ اللَّهَ — من الخزي

كُبِتُوا أُخْزِيَ سَوَّاهُ اسْتَحْوَذَ غَلَبَ

أخزوا

سورة الحشر ه الجلاء الإخراج
من أرض إلى أرض ه حدثنا
محمد بن عبد الرحمن نا سعيد بن سليمان
نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا
منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر
قال نزلت في بني النضير ه حدثنا
الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد

قال

قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير ه باب ما قطعتم
من لينة نخلة ما لم يكن معجوة أو برنية ه
حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين ه قوله ما أفاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان غير مرة

بلغ مقابلة وصححها

خ قوله تعالى

عن عمر وعن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت
أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله

باب وما آتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

قال لعن الله الواشمات والمتوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة
من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت
فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت
فقال ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى

قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقالت
لو كانت كذلك ما عدتناه حدثنا
علي نا عبد الرحمن عن سفيان قال
ذكرت لعبد الرحمن بن مهدي حديث منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا
الدار والإيمان حدثنا أحمد بن يونس

نا أبو بكر بن عياش عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر
أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين
أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة
بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان
من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب قوله ويؤثرون على أنفسهم الآية

الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل
وقال الحسن حاجة حسدا حدثني

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ نَا أَبُو أُسَامَةَ
نَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ نَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَصَابَنِي الْجَهْدُ فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ
عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُهُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ
يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ
فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدَّخِرِينَهُ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ

سواه ابو حازم وما ١٧٤ صلعم

ما

ضيفه يضيفه

خ رحمه

مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ قَالَ
فَإِذَا أَرَادَ الصِّبْيَةُ الْعَشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ
وَتَعَالَيْ فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَنَطْوِي
بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ ضَحِكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
بِهِمْ خَصَاصَةٌ سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبْنَا
بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ
مَا أَصَابَهُمْ هَذَا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ

أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ٥

حدثنا الحميدي نا سفيان
نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي
أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي
يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة

فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة
إلى أناس من المشركين ممن بمكة
يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي
يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش
ولم أكن من أنفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون

بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت
إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع
إليهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه
قد صدقكم فقال عمر فدعني يا رسول الله
فأضرب عنقه فقال إنه شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال

خ عز وجل

لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو
حدثنا علي قيل لسفيان في هذا
فنزلت لا تتخذوا عدوي قال
سفيان حفظته من عمرو وما تركت
منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري
قوله إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حدثنا إسحاق نا يعقوب
ابن إبراهيم نا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر

هذا في حديث الناس

مِنَ ٱلْمُؤْمِنَاتِ بِهٰذِهِ ٱلْآيَةِ بِقَوْلِ ٱللهِ
يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ ٱلْمُؤْمِنَاتُ
يُبَايِعْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ
عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقَرَّ بِهٰذَا
ٱلشَّرْطِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَايَعْتُكِ كَلَامًا
وَلَا وَٱللهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ ٱمْرَأَةٍ قَطُّ
فِي ٱلْمُبَايَعَةِ مَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ
قَدْ بَايَعْتُكِ عَلَى ذٰلِكِ ۝ تَابَعَهُ يُونُسُ
وَمَعْمَرٌ وَعَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ إِسْحَاقَ
عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ ۝ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ

عَنِ

عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ ۝
قَوْلُهُ إِذَا جَاءَكَ ٱلْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ ۝
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ نَا عَبْدُ ٱلْوَارِثِ
نَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللهِ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا لَا تُشْرِكْنَ
بِٱللهِ شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ ٱلنِّيَاحَةِ فَقَبَضَتِ ٱمْرَأَةٌ
يَدَهَا فَقَالَتْ أَسْعَدَتْنِي فُلَانَةُ فَأُرِيدُ
أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَٱنْطَلَقَتْ فَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا ۝
حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ

نا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك
في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله
للنساء ه حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال الزهري حدثناه قال
حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبايعوني على ألا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا فقرأ
آية النساء وأكثر لفظ سفيان
قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره

على

على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله
إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ه
تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية ه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم
نا حصين بن معروف نا عبد الله بن وهب
قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم
أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان

فكلهم يصلي ما قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال
بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء
مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ
من الآية كلها ثم قال حين فرغ
أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة

لم

لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله
لا يدري الحسن من هي قال فتصدق
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

خ تبغي

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني
إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال عيسى بالرصاص

قوله يأتي من بعدي اسمه أحمد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد
وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب ه سورة الجمعة ه وقرأ
عمر فامضوا إلى ذكر الله ه قوله
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ه حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت
عليه سورة الجمعة وآخرين منهم

لما

لما يلحقوا بهم قال قلت لهم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا
سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال
لو كان الإيمان عند الثريا لناله
رجال أو رجل من هؤلاء ه حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد العزيز
أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال
من هؤلاء ه قوله وإذا رأوا تجارة ه
حدثني حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله

خ أحشر الناس

خ سئل

ناحصين عن سالم بن أبي الجعد
وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله
قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها الآية
سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك
لرسول الله الآية حدثنا
عبد الله بن رجاء نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال

كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
إلى المدينة من عنده ليخرجن الأعز
منها الأذل فذكرت ذلك لعمي
أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي
وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فأصابني هم لم يصبني مثله قط

فجلست في البيت فقال إلي عمي ما أردت
إلا أن كذبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى
إذا جاءك المنافقون فبعث إلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله
قد صدقك يا زيد قوله اتخذوا
أيمانهم جنة قال مجاهد يجتنون
بها حدثنا آدم بن أبي إياس نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله

حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي عبد الله
ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني
مثله فجلست في بيتي فأنزل الله
إذا جاءك المنافقون إلى قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا

عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لَيُخْرِجَنَّ
الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ه بَابُ قَوْلِهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ه حَدَّثَنَا
آدَمُ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ
زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ
أَيْضًا لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ

بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَامَنِي الْأَنْصَارُ
وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ ذَلِكَ
فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ فَدَعَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ
فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ
هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ ه
وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرٍو
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ه بَابُ قَوْلِهِ
وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ

خ
زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ

يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ
فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ نَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
نَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَصْحَابِهِ لَا تُنْفِقُوا
عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ
وَقَالَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ
الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ

إِلَى

إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ
يَمِينَهُ مَا فَعَلَ فَقَالُوا كَذَبَ زَيْدٌ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ
فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ
تَصْدِيقِي فِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَقَوْلُهُ
خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ قَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ

قَوْلُهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ
لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ
يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ حَرَّكُوا اسْتِهْزَاءً

بالنبي صلى الله عليه وسلم ٥ ويقرأ
بالتخفيف من لويت ٥ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا

وكذبني

وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فأصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي
ما أردت إلى أن كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله
تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله وأرسل
إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها
وقال إن الله قد صدقك باب قوله
تعالى سواء عليهم أستغفرت لهم
أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم

خ الا

بالنبي صلى الله عليه وسلم ه ويقرأ
بالتخفيف من لويت ه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا

وكذبني

وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فأصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي
ما أردت إلى أن كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله
تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله وأرسل
إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها
وقال إن الله قد صدقك باب قوله
تعالى سواء عليهم أستغفرت لهم
أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم

خ
إلا

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ

قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فِي جَيْشٍ

فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا

مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ

وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ

ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ

كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ

فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ فَسَمِعَ بِذَلِكَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَقَالَ فَعَلُوهَا أَمَا وَاللَّهِ

لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ

مِنْهَا الْأَذَلَّ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُ

لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ

أَصْحَابَهُ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ

أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ

قَالَ سُفْيَانُ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو قَالَ عَمْرٌو

سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ه قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
الآية ه ينفضوا ينفرقوا ه حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى
ابن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل
أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنت
على من أصيب بالحرة فكتب زيد بن أرقم
وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول اللهم اغفر للأنصار
ولأبناء الأنصار وشد ابن الفضل
في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الذي أوفى الله بأذنه ه قوله
يقولون لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون ه حدثنا الحميدي
نا سفيان قال حفظنا من عمرو بن دينار

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا
في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله قال فما هذا
فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر
وكانت الأنصار حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا

والله

والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فقال عمر بن الخطاب
دعني أضرب عنق هذا المنافق قال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا يقتل أصحابه ﴿سورة التغابن﴾
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة
رضي وعرف أنها من الله ﴿سورة الطلاق﴾
وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر

أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك
العدة كما أمر الله عز وجل قوله
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره
يسرا له وأولات الأحمال واحدها
ذات حمل حدثنا سعد بن حفص

واحدتها

نا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة
قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة
جالس عنده فقال أفتني في امرأة
ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة
فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت
أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي
يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه
كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل
زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته بأربعين ليلة

فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان أبو السنابل
في من خطبها ه وقال سليمان بن حرب
وأبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه
يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت
بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فضمن لي بعض أصحابه
قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء
إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة

فاستحيا

فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت أبا عطية مالك بن عامر
فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن ه سورة المتحرم ه
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله
لك تبتغي مرضات أزواجك

والله غفور رحيم ه حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى بن حكيم
عن سعيد بن جبير أن ابن عباس
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله إسوة
حسنة ه حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرني هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها

فتواطأت

فتواطأت أنا وحفصة عن أيتنا دخل
عليها فلتقل أكلت مغافير إني لأجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت
أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك أحدا ه تبتغي مرضات أزواجك
قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم ه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس
يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ فَمَا أَسْتَطِيعُ
أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا
فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ
عَدَلَ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ قَالَ فَوَقَفْتُ
لَهُ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَزْوَاجِهِ
فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ وَاللَّهِ
إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ
فَمَا أَسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ
أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلْنِي فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ

فسألني

خبرتك

خَبَّرْتُكَ بِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ
لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا فِي أَمْرٍ أَتَأَمَّرُهُ
إِذْ قَالَتِ امْرَأَتِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا
قَالَ فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكِ وَلِمَا هَاهُنَا فِيمَا تَكَلَّفُكِ
فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجَعَ أَنْتَ وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَّ
يَوْمَهُ غَضْبَانَ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ
مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لَهَا

يَا بُنَيَّةُ إِنَّكِ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ فَقَالَتْ
حَفْصَةُ وَاللهِ إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ
أَنِّي أُحَذِّرُكِ عُقُوبَةَ اللهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بُنَيَّةُ
لَا يَغُرَّنَّكِ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةَ
قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي
مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَجَبًا لَكَ
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِيَ
أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ فَأَخَذَتْنِي وَاللهِ أَخْذًا

لَيْسَ

كَسَرَتْنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ
فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا أَتِيهِ بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ
نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ ذُكِرَ
لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدِ امْتَلَأَتْ
صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ
يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ
جَاءَ الْغَسَّانِيُّ قَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ
فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ

فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرُجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يَرْقَى
عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ
فَقُلْتُ لَهُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ
فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ
لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ
وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ

دان

قَرَظٌ مَصْبُورٌ

وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَظًا مَصْبُورًا
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهُبًا مُعَلَّقَةً فَرَأَيْتُ
أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ
مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرَى
وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ
فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا
وَلَنَا الْآخِرَةُ

قَوْلِهِ تَعَالَى

بَابُ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ

إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ
بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ
عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا
قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ

عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
علي نا سفيان نا يحيى بن سعيد سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
يقول أردت أن أسأل عمر فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة ه قوله إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما ه صغيت
وأصغيت ملت لتصغى لتميل له
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه

وجبريل

قال ح

صغوت خ

وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير ظهيرون تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا
اهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا
الحميدي نا سفيان نا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن
عباس يقول كنت اريد ان اسئل عمر
عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمكثت
سنة لم اجد له موضعا حتى خرج
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب
عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورايت

موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما
اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
قوله عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مومنات قانتات تايبات عابدات
سايحات ثيبات وابكارا حدثنا
عمرو بن عون نا هشيم عن حميد
عن انس قال قال عمر اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الاية سورة الملك بيده

الملك

بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد
تميز تقطع متناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون
ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن
وتفور الكفور سورة ن والقلم وقالت له على حرد جد في
نفسه وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار الكلام الخفي وقال
ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل
رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل
ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم
قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم نا سفيان
عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل جواظ عتل مستكبر
باب يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم نا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف

واحد

ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
سورة الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية
الموتة الاولى التي منها لن احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد
يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال
ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على
الخزان كما طغا الما على قوم نوح سورة سال سايل
الفصيلة اصغر ابايه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان من
غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات واحدها عزة انا ارسلنا
اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار
اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة كبار
الكبير وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه
فعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا
واحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا
عظمة حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج وقال

وقال ابن عباس

فيعال

عطا

عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في
قوم نوح في العرب تعبد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت
لحمير لال ذي الكلاع اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا
وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك ونسخ العلم
عبدت سورة قل اوحي الي وقال ابن عباس لبدا اعوانا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين
خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما
هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله
عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن وانما اوحي اليه قول الجن **سورة المزمل** قال مجاهد
وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل **سورة المدثر** قال ابن
عباس عسر شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد
وكل شديد قسورة وقسور مستنفرة نافرة مذعورة **حدثنا** يحيى
وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن
اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
الذي خلق قال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك
وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت
امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرأيت

وبيلا شديدا

شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر **قم فانذر حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان
بن عمر عن علي بن المبارك **وربك فكبر** حدثنا اسحق بن منصور ثنا
عبد الصمد ثنا حرب قال يحيى سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي واذا
هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
باب وثيابك فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه

ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق

بينا انا أمشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر
الى والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي بينا انا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فأنزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة
والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيامة وقوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا ليفجر
أمامه سوف اتوب سوف أعمل ولا وزر لا حصن حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا

ف ٢ قال ابن نمير الصلاة والرجز فاهجر

عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة انه سأل سعيد
بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان
يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك تخشى
ان يتفلت منه انا علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه في صدرك وتقرأه
ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه
ان نبينه على لسانك باب فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن
عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد ساجر بن ابي نباتة
عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وتقرأه ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما
وعده الله عز وجل اولى لك فاولى ثم توعد سورة هل اتى على الانسان
يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من
الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من الطين
الى ان نفخ فيه الروح امشاج اخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة

ف ٤ فصلناه

ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتد البلاء
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام
في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو
ما سور والمرسلات وقال مجاهد جمالات جمال اركعوا صلوا
لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما
كنا مشركين اليوم نختم على فقال انه ذو الوان مرة ينطقون
ومرة نختم عليهم حدثني محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من
فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة
بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر
عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن

سورة

ابن

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن ابن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها باب قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب
بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كانه جمالات صفر جبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
باب هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص ابن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا فانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر بن حفص حفظته

قال الشيخ كذا قراءة ابن عباس بفتح الصاد

ع بن غياث

من ابى فى عام ثمنى عم يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافون له لا يملكون منه خطابا لا يكلمون به الا ان
يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيا عطاء حسابا جزاكافيا
اعطانى ما احسبنى اى كفانى باب يوم ينفخ فى الصور فتأتون
افواجا حدثنى محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظم واحد وهو
عجب الذنب ومنه يخلق يوم القيمة سورة والنازعات وقال
مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل
مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية
والناخرة العظم المجوف التى تمر فيه الريح فتنخر وقال ابن عباس
الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهى حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتى تلى الابهام بعثت

انا والساعة كهاتين سورة عبس عبس وتولى كلح واعرض مطهرة
لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتاديه كالسفير
الذى يصلح بين القوم قال غيره تصدى تعافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقضى احدا ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة
مشرقة بأيدى سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتابا تلهى تشاغل
يقال واحد الاسفار سفر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت
زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذى يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذى
يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران سورة اذا
الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها
فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور الملوء وقال غيره سجرت افضى
بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس فى مجراها والصنين البخيل
يضن به وقال عمرو النفوس زوجت بروج نظيره من اهل الجنة والنار
ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر سورة اذا السما

ترجع الى الظلم والظلم الليل

سورة انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد وارادة
معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح
او طويل او قصير سورة ويل للمطففين وقال مجاهد دان
ثبت الخطايا ثوبة جوزي وقال غيره المطفف لانوفي غبن حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السماء انشقت
قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره وسوف جمع
من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي يحيى عن
عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد عن يحيى عن ابن عون حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا

حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر حدثنا
سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا هشيم انا ابو بشر سمعت سعيد بن جبير
عذبوا سورة الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب عن مجاهد قال قال ابن عباس
يرجع بالمطر ذات الصدع تصدع بالنبات سورة سبح اسم
ربك الاعلى حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به
حتى رأيت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها
سورة هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة
النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شرها حميم
ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما والضريع نبت يقال له
الشبرق نسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر
بمسلط وتقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس اوبهم مرجعهم
سورة والفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة

والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به
اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه فهو شفع
السما شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون وتحظون تامرون باطعامه
المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس المطمئنة
اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله
الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من
جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته
اجمع اتيت على اخره سورة لا اقسم وقال مجاهد وانت حل بهذا
البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد
لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط
في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة
فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد يطغواها بمعاصيها ولا
يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام

عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل
ابي زمعة وذكر النسا فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله
يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقال ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام
سورة والليل اذا يغشى وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة
بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر
من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدردا فاتانا فقال افيكم
من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها
من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه
وسلم وهولاء يابون علينا باب وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدردا
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراة عبد الله قال كلنا قال

قال كلنا قال فأيكم احفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته
يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ
وما خلق الذكر والأنثى وأنا لا أتبعهم باب فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى
قوله للعسرى حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن سعد
بن عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث باب فسنيسره لليسرى حدثنا
بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار
أو من الجنة قالوا يا رسول الله ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني منصور فلم أنكره من

من حديث سليمن باب وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله أفلا
نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى باب وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع
الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة
إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال
رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل
السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب
فسنيسره للعسرى حدثنا آدم ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن

عبيدة عن عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال
فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة
وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **سورة والضحى** وقال مجاهد
إذا سجى استوى وقال غيره إذا سجا أظلم وسكن عائلا ذو عيال **حدثنا**
أحمد بن يونس ثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت
امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره
قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى **باب** ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما
أبغضك **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **سورة ألم نشرح** وقال مجاهد

حدثنا زهير

وزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي
مع ذلك العسر يسرا آخر وقال مجاهد فانصب في حاجتك
إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره
للإسلام **سورة والتين** وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون
بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرنا عدي قال سمعت البراء رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى
الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق **اقرأ باسم ربك الذي**
خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في
المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر
الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده أخذت **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو
صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد أخبرنا ابن شهاب أن عروة
بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أول ما

كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين

بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ
فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ
يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ قَالَ وَالتَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ
قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ
لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي
حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ
فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ
قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي
زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ قَالَ لِخَدِيجَةَ أَيْ خَدِيجَةُ مَا لِي
لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ قَالَتْ خَدِيجَةُ كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللهِ لَا يُخْزِيكَ
اللهُ أَبَدًا فَوَاللهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ
وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ
بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا

وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ مِنَ
الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَ
خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنَ ابْنِ أَخِيكَ قَالَ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى
فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَأَى فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا
النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ
قَوْمُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ قَالَ وَرَقَةُ
نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا أُوذِيَ وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ حَيًّا
نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ مَاتَ وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى
حَزِنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَلَغَنَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي
حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا
الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَرُعِبْتُ
مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَدَثَّرُوهُ فَأَنْزَلَ اللهُ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ
قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قَالَ أَبُو
سَلَمَةَ وَهِيَ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ
الْوَحْيُ

بَابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ مِنْ عَلَقٍ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ اللَّيْثُ

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة
فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم باب اقرأ وربك الاكرم حدثنا
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها اول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاءه
الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث باب كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند
عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو فعل لاخذته الملايكة تابعه عمر بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم
سورة انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع

الذي تطلع منه انزلناه كناية عن القرآن انزلناه فخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون
اثبت واوكد سورة لم يكن منفكين زايلين يقال قيمة قائمة
دين القيمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد بشار نا غندر
نا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني الله قال نعم فبكى حدثنا حسان بن
حسان نا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القران قال آلله سماني
لك قال الله سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ
عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن داود المنادي
نا روح نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القران
قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه إذا زلزلت الارض زلزالها باب
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها
ووحي اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن زيد بن

ابن جعفر؟

أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة
كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك
وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل علي
فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة
والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن

به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من أجل حب الخير لشديد
لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة كالفراش
المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم
في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف سورة
الهاكم وقال ابن عباس التكاثر الأموال والأولاد سورة والعصر
وقال يحيى العصر الدهر أقسم به سورة ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل
سقر ولظى ألم تر وقال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن
عباس من سجيل هي سنك وكل سورة لإيلاف وقال مجاهد لإيلاف
ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من عدوهم في حرمهم
أرأيت وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع
يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
وقال بعضهم عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع
سورة إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي
صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا

كل
قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش صح

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب قوله عز وجل ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن
أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه
سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه باب فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى
اسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر وكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا
ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم
فما رؤيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى
إذا جاء نصر الله والفتح قال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا
نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذلك تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك

أسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها
عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله
عليه وسلم شاطياه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا
وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم
ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر
هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا
يزعمون أنه نهر في الجنة قال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
أعطاه الله إياه قل يا أيها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر
ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء وترك
النون كما قال تعالى تمدونن وتشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن
ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد ولم أكن
قال ولنزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا سورة
النصر حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه سورة إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول
فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها
الا ما تقول سورة تبت يدا ابي لهب بسم الله الرحمن الرحيم
وتب تباب خسران تبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى ا ابو
اسامة ا الاعمش ا عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا
الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش
باب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
ابو معاوية ا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا
صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم
او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا
ابي لهب الى آخرها باب قوله سيصلى نارا ذات لهب

٥٣٥ / ٤ / ٢٨٥

حدثنا عمرو بن حفص ا ابي ا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب وامرأته حمالة الحطب
وقال مجاهد تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي
السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد يقال لا ينوتون
أحد اي واحد حدثنا ابو اليمان ا شعيب ا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي
من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد باب الله الصمد
والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل الصمد هو السيد الذي
انتهى سؤدده حدثنا اسحق بن منصور قال ا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ
الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

كفوا وكفيا وكفاء واحد **سورة الفلق** وقال مجاهد غاسق
الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من فرق وفلق
الصبح وقب اذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي ابن كعب
عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة أعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا
ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر
الله عز وجل ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة
بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي ابن
كعب قلت يا أبا المنذر ان أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت
قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
وكان الفراغ منه في عشية الثلاثاء ثالث شهر
الحجة الحرام سنة [illegible] احسن الله [illegible]
ولله الحمد والمنة على الله وبه نستعين

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٣٤١٨		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح أو صحيح البخاري ج١٩-٢٠
المؤلف : البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو عبد الله
الناسخ : محمد بن الركن المعري الشافعي — التاريخ :
الموضوع : كتب الصحاح الستة — نوع الخط : نسخي
الأوراق: ٢٨٥ — الأسطر: ١١ — القياس: ٢٧,٥×١٨,٥سم
ملاحظات :انتهى الجزء ١٩ في الورقة ١٣٧ و قد نسخ سنة ٧٩١هـ و نسخ الجزء ٢٠ سنة ٧٨٠ ، في أولها وقف المدرسة الأحمدية بحلب ، كتبت رؤوس الفقر و الأبواب بالحمرة، متأثرة بالرطوبة والحموضة ، رمم ترميما قديما .
تاريخ التصوير: ١٢/ ٢/٢٠٠٧م — اسم المصور: رنا عروس

النهاية

END